تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان

إعداد

نصر فهد سلطان الوحيدي

إشراف

الدكتور سالم عيسى بدر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية

(تخصص : القياس و التقويم)

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

2008

التفويض

أنا نصر فهد الوحيدي

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : نصر فهد الوحيدي

التوقيع :

التاريخ : ٢٠٠٨/١٢/٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة للطالب نصر فهد سلطان الوحيدي بتاريخ 4 / 10 / 2008

وعنوانها " تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان .

وأجيزت بتاريخ :

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور مصطفى عيسى	:	رئيساً .....
الدكتور سامي ملحم	:	عضواً .....
الدكتور سالم بدر	:	عضواً ومشرفاً .....

الإهـــــــــداء

إلى والدي الأعزاء رحمهما الله

إلى إخوتي الأعزاء حفظهما الله

إلى رفيقة دربي زوجتي التي وقفت إلى جانبي في أوقات الشدة

إلى أولادي جميعاً إلى أصدقائي وزملائي جميعاً

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحـــــــث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد بن عبد الله وصحبه أجمعين .

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بعد شكر الله تعالى إلى أستاذي الدكتور الفاضل سالم بدر الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل الكبير بعد الله تعالى في تطويرها وإخراجها إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع الأصدقاء والزملاء، من مديري التربية والتعليم ، والإداريين والمشرفين التربويين ، ومديري المدارس ، والمعلمين، الذين قدموا لي يد العون والمساعدة طيلة فترة إعداد هذا الجهد المتواضع ، وإبرازه إلى حيز الوجود، فإلى هؤلاء جميعاً التحية والتقدير والاحترام وجزاهم الله خيراً .

الباحـــــــث

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
إجازة الرسالة.....	ت
الإهداء	ث
الشكر والتقدير.....	ج
المحتويات.....	ح
قائمة الجداول	ر
قائمة الملاحق.....	ز
الملخص باللغة العربية	س
الملخص باللغة الانجليزية	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها .	
مقدمة	2

مشكلة الدراسة وأسئلتها..... 5

أهمية الدراسة..... 5

تعريف المصطلحات 7

متغيرات الدراسة..... 9

محددات الدراسة..... 9

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

مفهوم الإشراف التربوي : 11

أهداف الإشراف التربوي : 14

مهمات الإشراف التربوي 14

مجالات الإشراف التربوي في الأردن..... 16

وظائف الإشراف التربوي 18

مراحل الإشراف التربوي في الأردن 20

أسس الإشراف التربوي 22

تقويم الأداء 23

ثانياً الدراسات السابقة ذات الصلة 28

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة 40

عينة الدراسة 40

أداة الدراسة..... 41

وصف أداة الدراسة 41

إجراءات الدراسة 43

المعالجة الإحصائية 43

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول : 46

نتائج السؤال الثاني : 54

نتائج السؤال الثالث : 55

نتائج السؤال الرابع : 56

نتائج السؤال الخامس : 57

الفصل الخامس : مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول 60

مناقشة نتائج السؤال الثاني 70

مناقشة نتائج السؤال الثالث : 71

مناقشة نتائج السؤال الرابع : 71

مناقشة نتائج السؤال الخامس : 72

المراجع والمصادر .

المراجع والمصادر العربية 74

المراجع الأجنبية 80

الملاحق 82

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومديرية التربية .	40
2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي .	41
3	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة .	42
4	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الستة .	43
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجالات الدراسة .	46
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال طرق وأساليب التعليم .	48
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال إدارة الصف .	49
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال التخطيط .	50
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال القياس والتقويم .	51
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال العلاقات الإنسانية .	52
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال التطوير المهني للمعلم .	53
12	الفروق بين المتوسطات لمتغير الجنس / اختبار ت(t-test)	54
13	تحليل التباين الأحادي / متغير المؤهل العلمي .	55
14	تحليل التباين الأحادي / متغير عدد سنوات الخبرة للمعلم .	56
15	تحليل التباين الثلاثي الأبعاد / التفاعل بين المتغيرات المستقلة .	58

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أسماء محكمي أداة الدراسة .	83
2	الاستبانة في صورتها الأولية .	84
3	الاستبانة في صورتها النهائية .	87

تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان

إعداد
نصر فهد سلطان الوحيدي

إشراف
الدكتور سالم عيسى بدر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية الأكاديمية الحكومية في محافظة عمان .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باختيار عينة حجمها (78) معلماً ومعلمة من معلمي مبحث الكيمياء للمرحلة الثانوية في محافظة عمان خلال العام الدراسي (2007 / 2008) كما تم تطوير أداة لقياس درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم من وجهة نظر المعلمين واحتوت الأداة على ستة مجالات هي : طرائق وأساليب التعليم ، وإدارة الصف ، والتخطيط والقياس والتقويم ، والعلاقات الإنسانية ، والتطوير المهني .

وبعد حساب صدق وثبات الأداة ، تم تطبيقها على عينة الدراسة ، حيث تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام البرمجية الحاسوبية (SYSTAT) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت (t – test) وكذلك نتائج تحليل التباين الأحادي للبيانات .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- كانت درجة أداء المشرفين لمهامهم من وجهة نظر المعلمين عالية بشكل عام، وفقاً للمعيار المعتمد للدراسة، وأن أعلى درجة أداء كانت في مجال طرائق وأساليب التعليم، بينما أدنى درجة أداء كانت في مجال التطوير المهني للمعلم .

2- لايوجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر المعلمين في أداء المشرفين لمهامهم تبعاً لمتغير جنس المعلم .

3- لايوجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر المعلمين في أداء المشرفين لمهامهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .

4- لايوجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر المعلمين في أداء المشرفين لمهامهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم .

5- يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للتفاعل بين المتغيرات المستقلة ووجهات نظر المعلمين في درجة أداء المشرفين لمهامهم ، في مجالات القياس والتقويم والعلاقات الإنسانية ، وطرائق وأساليب التعليم . ولا يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للتفاعل بين المتغيرات المستقلة ووجهات نظر المعلمين في درجة أداء المشرفين لمهامهم في مجالات التخطيط ، وإدارة الصف ، والتطوير المهني للمعلم .

Evaluation of the Performance of Chemistry Educational Supervisors in Amman Governorate from the teachers' perspective

Prepared by

Nasr. F. S. AL-Wheidi

Supervised by

Dr. Salem Issa Bader

Abstract

The Aim of this study was to evaluate the performance of the Chemistry Educational Supervisors from the teachers point of view in the public secondary schools in Amman Governorate .

To answer the study questions , the researcher selected (78) male and female chemistry teachers as a study sample from the secondary schools of Amman governorate for the Academic Year (2007 / 2008) . A Questionnaire was prepared to measure the level of the supervisors performance from the teachers point of view. It contained six domains: methods of teaching , class-room management , planning , measurement and evaluation , human relations and professional development . After calculating the factors of validity & reliability of the questionnaire, it was applied to the study sample . (SYSTAT) Program was used to determine the arithmetic means and standard deviations . (T - test) and

(ANOVA) were also used . Hence, the outcome of the study was as follows:

1- The performance level of the supervisors was high in general from the teachers' point of view, the highest level of' performance was in the domain of Methods of Teaching and the lowest was in the Professional Development of Teachers .

2- There were no statistically significant differences in the supervisors from the teachers point of view due to gender .

3- There were no statistically differences in the supervisors' performance from the teachers point of view due to academic qualifications .

4- There were no statistically differences in the supervisors' performance from the teachers point of view due to experience.

5- There were statistically significant differences in the supervisors performance from the

teachers point of view due to interaction between the dependent variables , in the following domains : methods of teaching , measurement and evaluation , human relations . There were no statistically significant differences in the supervisors performance from the teachers point of view due to interaction between the dependent variables , in the following domains , methods of teaching , classroom management , and planning .

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

يحتاج العاملون في أي مؤسسة سواء أ كانت تربوية ، أم غير تربوية ، إلى من يشرف عليهم ويرشدهم ويوجههم من أجل تطوير مؤسستهم ، وحل المشكلات التي تواجههم خلال عملهم لبلوغ الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها . ويعتبر المعلم كأحد العاملين في المؤسسة التربوية ، من مدارس ومعاهد وغيرها، هو الأكثر حاجة إلى الإشراف والإرشاد والتوجيه نظراً لدقة وحساسية العمل الذي يقوم به مقارنة مع الأعمال الأخرى ، فهو المسؤول عن تنشئة الأجيال القادمة التي من المفترض أن تبني المجتمع وتتسلم قيادته مستقبلاً

لذا فقد وجد الإشراف التربوي ليؤثر مباشرة في سلوك المعلم بطريقة يعزز فيها السلوك التعليمي ، فهو يعمل بطريقة مباشرة وهادفة من أجل تحسين وتعزيز احتمالية تحقيق أهداف التربية (دواني ، 2003) .

وقد أثار موضوع الإشراف التربوي وأهميته عناية التربويين في جميع أنحاء العالم حيث تناولت دراساتهم تطوره ، وأساليبه ، والخدمات التي يقدمها ، وآثاره على أطراف العملية التربوية ، واحتل مركزاً هاماً في الدراسات التربوية الحديثة .

وبحكم وجود المشرف التربوي في موقع حساس يؤهله للعب دور ريادي في ميدان التربية فقد تبوأ مركزاً هاماً ومكانة مرموقة في الأنظمة التربوية ، ومما يزيد في أهميته هو عدد الوظائف والمهام المكلف بأدائها والمسؤوليات والأدوار المنوطة به . وبالإضافة إلى كونه قائداً تربوياً فهو معني أيضاً بتطوير المناهج وتحسين التعلم والعمل التربوي عن طريق تطوير أداء المعلمين ، وتقويمهم والمواظبة على تدريبهم ، وإطلاق طاقاتهم البشرية الكامنة

وهو مدعو لتنشيط حركة التطوير التربوي والإسهام في الابحاث والدراسات التربوية . كما أن الإشراف التربوي عامل مهم في تحسين التعليم وذلك لأنه أحد أهم مدخلات نظام التعليم كونه يؤثر ويتأثر بما يحدث داخل النظام خاصة ، ولأنه يتعامل أساساً مع المحاور الرئيسة للعملية التعليمية وهي : المعلم، والتلميذ، والمنهج . وهذا يبرز دور الإشراف التربوي في مد يد العون للمعلم لمواجهة مختلف المواقف وتنوير الطريق أمامه في عصر مليء بالمستجدات . (الحبيب ، 1417 هـ) .

وفي ندوة التطوير التربوي للمرحلة الثانية والتي عقدت في عمان بتاريخ 9 / 4 / 1994 تبين أن الإشراف التربوي يواجه العديد من المشكلات من أهمها :

– نقص عدد العاملين في ميدان الإشراف التربوي، من حيث متابعة الشؤون الفنية والإدارية مما ينعكس سلباً على درجة عطاء المشرف التربوي .

– ضعف الكفاية المهنية لبعض المشرفين التربويين ، وضعف علاقاتهم مع بعض المدرسين ومديري المدارس .

– غياب دور المشرفين في إجراء البحوث والدراسات ، وإعداد النشرات التربوية .

(وزارة التربية ، 1994م) .

ويضيف سيرجيوفاني (Sergiovanni , 1982) أن الأ سس التي تجعل الإشراف التربوي فعالاً هي : تقييم أداء المشرف من خلال أهداف التعليم، الاستعداد المسبق للإشراف وتدريب المشرفين قبل وأثناء الخدمة .

إن تقويم الأداء يسهم في التعرف على مدى فاعلية الوسائل المتقدمة في تنفيذ البرنامج الإشرافي وملاحظة الجوانب الفعالة والتي تحتاج إلى تطوير في البرنامج الإشرافي

(الزهراني ، 1980) . وعلى الرغم من أن هناك اهتماماً عالمياً بالعملية الإشرافية ، ومع ما للعلوم من أهمية في الحياة العملية والعلمية ، إلا أن الإشراف التربوي في مجال العلوم لم ينل الاهتمام الكافي من الباحثين في العالم عامة ، وفي الأردن خاصة ، وقد أعطت الدراسات انطباعاً بأن سلوك مشرف العلوم لا يتميز عن باقي المشرفين ولا يراعي خصوصية العلم وطبيعته ، بل يمارس إشرافه بطريقة تقليدية لا تظهر خصوصية مناهج العلوم وطبيعة العلم ، ولا تساعد المعلمين على إثارة تفكير الطلبة ولا تشجعهم على البحث والإستقصاء .

(الخليلي ، 1989) .

ونظراً لخصوصية علم الكيمياء كونه يعتمد على التجريب وهذا مايميزه عن المباحث النظرية ، لذا تبرز الحاجة إلى أن يطور مشرفو الكيمياء أساليبهم في أداء المهمات المناطة بهم ، وذلك بناء على دراسات علمية تكشف السلبيات لمعالجتها وتقويمها والإيجابيات لتعزيزها بمعنى أن أداء هؤلاء المشرفين بحاجة إلى عملية تقويم تسير وفق الإجراءات العلمية. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أنها تتناول الإشراف التربوي بشكل عام وقليل من الدراسات تناولت درجة ممارسة المشرفين لمهامهم حسب تخصصاتهم ، ولم يتوفر للباحث دراسات حول درجة ممارسة مشرفي مبحث الكيمياء لمهامهم في الأردن .

ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية في محاولة تقييم أداء مشرفي مبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان .

ويعتقد الباحث أن هذه الدراسة سوف تساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطوير أداء مشرفي الكيمياء ، لتحقيق الأهداف العامة لتدريس هذا المبحث .

مشكلة الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة هو تقييم أداء مشرفي مبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان .

عناصر المشكلة :

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما درجة أداء مشرفي مبحث الكيمياء لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي المبحث في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة العاصمة الحكومية ؟

2 – هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف جنس المعلم ؟

3- هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف المؤهل العلمي للمعلم ؟

4- هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف عدد سنوات خبرة المعلم ؟

5- هل يوجد أثر لتفاعل متغيرات الجنس ،و المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة ، على وجهات نظر المعلمين في درجة اداء المشرفين لمهامهم ؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أن المؤسسة التعليمية في أي بلد هي المسؤولة عن إنتاج القيادات الشابة القادرة على مواكبة التطورات الهائلة في مجال المعرفة. وتنبع أهمية الإشراف

التربوي الفعال من خلال وظائفه المتعددة ، ومنها التطوير المهني للمعلمين ، والتنسيق والرقابة والدافعية، وحل المشكلات التي تواجه العملية التعلمية(Wiles & Bondi : 1980 , p 34)

ونظراً للدور الأساسي للمشرف التربوي في تطوير أداء المعلمين والذي ينعكس على مخرجات التعليم ، فإنه من الضروري تقييم أداء المشرفين التربويين بشكل مستمر لمعرفة درجة ممارستهم لمهامهم وتحديد السلبيات والمشاكل التي تواجههم خلال أدائهم لأعمالهم ،وأثر ذلك على العملية التعليمية .

ولأن المشرف التربوي يتعامل مباشرة مع المعلمين ، تبرز أهمية تقييم أدائه من وجهة نظر المعلمين لأنهم يمثلون الفئة المسؤولة عن تنفيذ السياسات التربوية والتي يفترض أن تؤدي إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية بغية تحقيق الأهداف العليا للمؤسسة التربوية .

إن اهتمام الباحث،كأحد معلمي وزارة التربية والتعليم لمبحث الكيمياء في المرحلة الثانوية لمدة عقدين من الزمن بدراسة تقييم أداء مشرفي مبحث الكيمياء ، نابع من متابعته لمستويات الطلبة في هذا المبحث وملاحظته للتدني المستمر في مستويات تحصيلهم ، حيث ترافق ذلك مع التعديلات المستمرة على مناهج وكتب هذا المبحث والتي وصلت إلى أربعة تعديلات خلال الفترة من 1997 إلى 2006، وهذه التعديلات حسب رأي الباحث لم تتم بناء على دراسات علمية معمقة ودقيقة .

إن مبحث الكيمياء من المباحث التي لها تطبيقات عملية كثيرة ، ويتميز بارتباطه بالكثير من الصناعات ذات التأثير الكبير في الاقتصاد الوطني (كصناعة الفوسفات ، والاسمنت والصابون ، ومواد التجميل ، والصناعات الغذائية ، وغيرها) ، مما يتطلب تطوير مناهج الكيمياء بما يتلاءم مع الصناعات القائمة في الأردن حالياً ، وتلك التي يمكن إقامتها مستقبلاً .

ويتوقع أن تضع هذه الدراسة، والتي تتناول فئة محددة من المشرفين التربويين الذين يشرفون على معلمي مبحث الكيمياء في المرحلة الثانوية ، أمام أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم مؤشرات على أداء مشرفي الكيمياء من وجهة نظر المعلمين ، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير أسس اختيار المشرفين التربويين للارتقاء بأداء هذا الجهاز بما يتناسب والآمال على هذا الجهاز في تطوير العملية التعليمية – التعلمية .

تعريف المصطلحات :

الإشراف التربوي : (Educational Supervision)

عرفه جود (Good , 1973 , p3) أنه جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لتوفير القيادة للمعلمين والعاملين الآخرين في الحقل التربوي ، في مجال تحسين التعليم مهنيا . ويعرف إجرائياً هو جميع مايقوم به المشرفون التربويون من نشاطات تهدف إلى تحسين معارف ومهارات المعلمين لتحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية التعلمية .

المشرف التربوي : (Educational Supervisior)

عرفه بركات (1987) على أنه المسؤول التربوي الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي بنظرة شمولية واسعة .

وعرفه بلقيس (1989) إنه الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في المراحل الدراسية المختلفة .

وعرفه جود (Good , 1973) بأنه الشخص المسؤول عن تطوير وتحسين التدريس في الحقل التعليمي . ويعرف إجرائياً بأنه المسؤول التربوي الذي أنيطت به عملية توجيه وإرشاد

المعلمين والتعاون مع جميع الأطراف ذوي العلاقة بالعملية التعليمية من أجل تحسينها والسعي لتحقيق أهدافها .

التقييم : (Evaluation)

عرفته تارا (Tara , 1974 , p42) أنه عملية الحصول على المعلومات و إصدار الأحكام التي تفيد في اتخاذ القرارات .ويعرف إجرائياً بأنه عملية جمع البيانات الخاصة بأداء مشرفي مبحث الكيمياء من وجهة نظر معلمي هذا المبحث من أجل إصدار الأحكام على هذا الأداء وبيان أوجه القصور والقوة فيه ، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها المشرف على فقرات الاستبيان الذي سيعده الباحث لهذا الغرض .

الأداء : (Performance)

وعرفته جنلنز و ويليم (Junlins & William ,1984) بأنه السلوك الذي يقوم به الفرد لتنفيذ عمل خاص. ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الإنجازات التي يقدمها المشرفون التربويون خلال مدة زمنية محددة ، نتيجة ممارستهم لمهامهم ، واستخدامهم للأساليب الإشرافية المختلفة .

تقييم الأداء :

عرفه يودر (Yoder , 1978 , p377) بأنه عملية دورية يقوم بممارستها المسؤول من خلال جمع المعلومات عن الإنجازات الفعلية للعاملين معه خلال مدة سابقة وموازنتها بمعدلات الأداء القياسية المعدة سلفاً .

وعرفه الدباغ (1990) على أنه تحليل للعمل الذي يقوم به الفرد بشكل يمهد لتحديد سلوكه المهني و فاعلية استخدامه للمدخلات والأنشطة التي يؤديها خلال فترة زمنية محددة .

وعرفه عبيدات (1995) على أنه العملية التي يمكن خلالها قياس مستوى أداء أعضاء المنظمة وتقويمهم ومعرفة معدلات الإنجاز الحقيقية للعاملين في فترة زمنية محددة . ويعرف إجرائياً بأنه تحليل أداء المشرفين التربويين لمهامهم لتشخيص نقاط القوة ومواطن الضعف في أدائهم من أجل تطوير مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف .

متغيرات الدراسة :

1) المستقلة :

أ) **الجنس :** وله مستويان : 1- ذكر 2- أنثى

ب) المؤهل العلمي : وله ثلاثة مستويات : 1- بكالوريوس

2- بكالوريوس + دبلوم تربية 3- ماجستير

ج) عدد سنوات الخبرة : وله ثلاثة مستويات :

1- قصيرة : (من 1 إلى 5 سنوات) 2- متوسطة : (من 6 إلى 10 سنوات)

3- طويلة : (11 سنة فأكثر)

2) **المتغير التابع :** هو درجة أداء مشرفي مبحث الكيمياء لمهامهم من وجهة نظر المعلمين .

محددات الدراسة :

إقتصرت هذه الدراسة على الآتي :

1- العينة .

2- أداة القياس.

3- القدرة على تعميم نتائج البحث .

الفصـــل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الفصـــل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

اولاً : الإطار النظري :

أ) مفهوم وأهداف الإشراف التربوي :

لقد مر مفهوم الإشراف التربوي والدور الذي يلعبه بتطورات كثيرة ومتنوعة على مر الزمن ، وكان البعض يعتقد أن دور المشرف امتداد للإدارة التربوية ، والبعض الآخر يعتبره نوعاً من الرقابة والتفتيش ،حيث كان المشرف يقوم برقابة دوريةعلى المدرسة وأجهزتها ومعلميها ، ويهتم بتطوير الأنظمة التربوية . ونتيجة لبروز الاتجاهات الحديثة في التربية أصبح الإشراف يهتم بالمعلم بشكل أساسي وبطرائق تدريسه ويمثل حلقة الوصل بين القيادة التربوية والمعلم . هذا وقد بدأت مرحلة جديدة لمفهوم الإشراف عندما أصبح تطوير المناهج والأساليب التربوية هو السائد في العملية التربوية ، وأصبحت مهمة المشرف مزيجاً من متابعة تنفيذ المناهج المستخدمة والعمل كمصدر معلومات للمعلم في تخصصه . وهذا يعني أن الإشراف أخذ يركز على تدريب المعلمين لتحسين أدائهم . (الأسدي ، مروان ، 2003) .

إن من بين التعريفات الحديثة للإشراف التربوي ما يفيد أنه " عملية الاتصال والتفاعل بين مختلف عناصر العملية التربوية ، لتحقيق فرص تعلم مناسبة للطلاب " .

ويتبين من ذلك أن الإشراف التربوي عملية تربوية تشاركيه ، وليست فردية ، فهي تتم بتفاعل جميع أطراف العملية التربوية والتي تتشكل عناصرها من المعلم ، والمتعلم ، والمنهاج ، والكتاب المدرسي ، والبيئة ، والتسهيلات المدرسية . ويرتكز أسلوب الإشراف التربوي كعملية اتصال على عدد من المبادئ هي :

– تغيير اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي ضرورة لتطوير أي برنامج إشرافي .

– يستند مفهوم الإشراف التربوي إلى مفهوم التعليم كتغير في السلوك .

– الإشراف التشاركي أكثر إنتاجية وأكثرقبولاً من المعلمين لأن المشرف يعمل مع المعلمين وليس من أجلهم .

– يهتم بحاجات العاملين كما يهتم بحاجات العمل مما يدفع المعلمين للمشاركة الإيجابية .

(عدس ، 1988 ، ص 127 – 128) .

ولقد تميز جهاز الإشراف التربوي عن الأجهزة التربوية الأخرى لعدد من الأسباب منها :

– الإشرلف التربوي يتعامل مع قطبي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) .

– الإشراف التربوي هو القادر على تقويم العملية التربوية تقييماً تطويرياً ، لأنه يتابع العملية التربوية في الميدان ، ويرى مقوماتها ، ويعيش قضاياها ومشكلاتها .

– الإشراف التربوي يمثل حلقة الوصل بين الميدان والأجهزة الإدارية ، والفنية المسؤولة .

(السعود ، 2002) .

ولمزيد من توضيح مفهوم الإشراف التربوي، فإنه يمكن تقييم ما أورده عدد من التربويين حول هذا الموضوع على النحو التالي :

أنه " عملية التفاعل بين فرد أو أفراد وبين المعلمين بقصد تحسين أدائهم " . وللإشراف التربوي غرض رئيس هو تحسين عملية التدريس التي تتناول وجوهاً محددة من السلوك التعليمي، والمنهاج التربوي ، وبيئات التعلم ، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات واستغلال جهود المعلم والتطوير المهني ، وقد يستهدف نشاط المشرف معلماً واحداً أو مجموعة معلمين .

(فيغر ، ترجمة ديراني ، 1997 ، ص 19) .

وهو " جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة ، والتي يقوم بها المشرفون التربويون ومديروالمدارس والأقران والمعلمون أنفسهم بغية تحسين مهارات المعلمين وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية " .(السعود ، 2002 ، ص 69)

وهو " عملية قيادة ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره ، من مناهج ووسائل ، وأساليب ، وبيئة ، ومعلم ، وطالب ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها ، للعمل على تحسينها، وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم " (الأسدي و مروان ، 2003 ، ص 15) .

وهو همزة الوصل بين إدارات المدارس والإدارة التربوية العليا فهو يسعى لتلبية احتياجات المدارس الفنية ، والمادية ، والبشرية من أجل مساعدة المدرسة في أداء مهماتها . كما يعمل المشرف على متابعة عملية التعليم والتعلم ، والعمل على تطويرها ورفع كفاءتها وفاعليتها ، عن طريق تقويم المنهج ، ومتابعة توفيرالشروط اللازمة للبنية المدرسية (مبانٍ، وأثاث ، ومرافق ، ومختبرات ، ومكتبات .....الخ) . (الحريري ، 2006) .

وهو عمل قيادي ، يكون فيه المشرف التربوي قائداً تربوياً يسعى إلى تحسين العملية التعليمية ، ويعمل على تطويرها ، لذا يجب على المشرف أن يكون مدركاً لأهداف الإشراف التربوي حتى يستطيع أداء مهمته على أكمل وجه .

(الخطيب، و الخطيب ، 2003) .

وهو " نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم . (حسين و عوض الله ، 2006 ، ص16) .

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن الإشراف التربوي هو نشاط علمي منظم يكون فيه المشرف التربوي قائداً تربوياً ، يشكل حلقة وصل بين الإدارة التربوية العليا والميدان ، ويسعى إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تفاعله مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية .

أهد اف الإشراف التربوي إلى :

- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس ومعلميها .
- مساعدة المعلمين على النمو المهني ، من خلال عقد الدورات التدريبية لرفع مستوى أدائهم في بعض المهارات .
- تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسهم .
- احترام شخصية المعلم واحترام قدراته الخاصة ، ومساعدته على أن يصبح قادراً على توجيه نفسه وتحديد مشكلاته وتحليلها .
- مساعدة المعلمين على تشخيص الصعوبات التي يلاقونها في عملية التعليم وفي رسم الخطط لمواجهة هذه الصعوبات ، والتغلب عليها .
- تقويم عمل المؤسسات التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس ومعلميها .
- مساعدة المعلمين على الوقوف على أحسن الطرائق التربوية والإفادة منها في تدريس موادهم وإطلاعهم على كل جديد في تخصصهم ، ومشاركتهم في نمو المدارس علمياً ومهنياً .

(الأسدي ، ومروان ، 2003) .

ب – مهما ت الإشراف التربوي :

تتلخص بأنها مجموعة من المواقف التعليمية يبذل فيها المشرفون التربويون مجهوداً عقلياً في تقديمهم للدروس النموذجية ، ويستخدمون الوسائل التعليمية والتجارب المخبرية ،

وكذلك يبذلون جهداً فكرياً من خلال وضع الخطط السليمة القائمة على أسس تناسب الموقف التعليمي ، ومساعدة المعلمين على حل مشاكلهم .

ولتحديد المهمات الإشرافية يتطلب ذلك من الجهة المسؤولة ، القيام بجمع معلومات تفصيلية عن هذه المهمات ، وهناك عدة أساليب لجمع هذه المعلومات ، منها الملاحظة (Observation) و المقابلة (Interview) والاستبيان (Questionnaire)(الخطيب و الخطيب ، 2003).

ويضيف (ملحم ، 2000) أن من مهمات الإشراف التربوي :

- مساعدة المعلمين في مجال اختصاصاتهم ، وتوجيههم نحو ما يتصل بالعملية التعليمية / التعلمية من حيث :
  - تحديد الأهداف التربوية للمادة الدراسية .
  - تنقيح المنهج وتطويرة .
  - التعريف بكل مايستجد من طرائق و وسائل تربوية حديثة .
  - العمل على تنظيم الموقف التعليمي وفق النهج التربوي الحديث .
  - الاهتمام بالمعلمين الجدد .
- متابعة جوانب العملية التربوية وتقويمها بحيث يشمل عمل المشرف :
  - تقويم المعلمين في مجال الاختصاص .
  - الإسهام في وضع الامتحانات والإشراف عليها لتقويم التلاميذ في مادة التخصص .
  - تقويم المنهاج والوسائل التعليمية المرافقة له .

* ممارسة بعض الأعمال الإدارية ذات العلاقة بطبيعة عمله .

* التدريب أثناء الخدمة من أجل تحسين أداء الكوادر التعليمية المختلفة من خلال :

- تنظيم الدورات التدريبية طبقاً لإحتياجات الفئة المستهدفة .

- تنظيم ندوات ومحاضرات تربوية للمعلمين في مجال اختصاصه .

* التخطيط وإجراء البحوث والدراسات التي تساعد في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.

ج) مجالات المهمات الإشرافية في الأردن :

يمكن تلخيصها حسب ما جاء في دليل المشرف التربوي (1983) على النحو التالي :

1- التخطيط : ويندرج تحت هذا المجال :

أ) أن يعد المشرف خطة لعمله بالتعاون مع المعلمين والأطراف الأخرى في العملية التعليمية .

ب) أن يتعرف المشرف إلى احتياجات المعلمين الذين يشرف عليهم .

ج) أن يساعد مدير المدرسة في إعداد خطة إشرافية لمدرسته ، وفي توزيع الحصص .

د) أن يساعد المعلم في إعداد الخطط المدرسية .

2- المناهج :

أ) أن يشارك المشرف في إعداد المناهج وتقويمها .

ب) أن يوضح الأهداف ويحددها بالتعاون مع المعلمين من أصحاب الاختصاص في المبحث .

ج) أن يكتب إرشادات لتطبيق المناهج ، ويناقشها مع المعلمين .

د) أن يشارك في تطوير المناهج .

3- التعليم :

أ) أن يحدد المشرف مصادر المعلومات عن المواد التعليمية .

ب) أن يعرض وينفذ استراتيجيات تدريسية جديدة .

ج) أن يتابع الأنشطة التعليمية المتعلقة بمبحثه .

د) أن يساعد في تطوير أساليب التدريس في المدارس التي يشرف عليها .

4 – النمو المهني :

أ) أن يطلع على أحدث المعلومات والأساليب المتعلقة بمبحثه .

ب) أن يوصل المعلومات الحديثة للمعلمين ، بالأساليب الإشرافية المختلفة .

ج) أن يتبادل مع المعلمين الخبرات المهنية .

5- الاختبارات :

أ) أن يجري اختبارات مختلفة .

ب) أن يفسر نتائج الاختبارات .

ج) أن يقدم اقتراحات بشأن تحسين الاختبارات .

د) أن يعد مع المعلمين اختبارات مستوى في مبحثه لمختلف الصفوف .

6- الإدارة :

أ) أن يتأكد المشرف من فعالية التسهيلات التعبوية المتاحة في المدرسة .

ب) أن يقدم اقتراحات عن تحديد مراكز المعلمين القدامى والجدد .

ج) أن يشارك في تقويم أعمال المعلمين وتقديراتهم السنوية .

7- إدارة الصفوف :

أ) أن يقوم المشرف بتقويم سلوك المعلم داخل غرفة الصف .

ب) أن يقدم المشرف التوصيات المبنية على ملاحظاته أثناء الزيارة .

ج) أن يقدم المشرف مقترحات للمعلم تهدف لحل مشكلات الضبط والنظام داخل الصف .

8- العلاقة مع الزملاء والمجتمع :

أ) أن يبني المشرف علاقات إنسانية مع المعلمين والمديرين ، وأن يعمل معهم بروح الفريق.

ب) أن يشارك المشرف في توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال نشاطات

مجلس الآباء وغيرها .

ج) أن يحرص على تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي .

د- وظائف الإشراف التربوي :

إن التطور الذي طرأ على مفهوم الإشراف التربوي انعكس على طبيعة وظائفه وهي كثيرة ومتنوعة ، وهي تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وأهمها :

1- توفير التسهيلات التعليمية :

ويعني ذلك توفير كل ما يحتاجه المعلم من كتب ووسائل تعليمية مختلفة لتحقيق أهداف عملية التدريس ، ويتم وضع المواصفات لهذه المواد من قبل جهاز الإشراف التربوي آخذا بعين الاعتبار مدى ملاءمتها للمراحل التعليمية ، والكلفة الاقتصادية ، والقدرة على تحقيق الأهداف المتوقعة (الخطيب و الخطيب ، 2003) .

2- الإفادة من البيئة في عملية التعليم والتعلم :

إن من واجبات جهاز الإشراف التربوي الأساسية أن يضع دليلاً يحدد فيه المرافق المختلفة في البيئة التي تحيط بالمدرسة . وأن يعمل على تطوير علاقات عمل إيجابية واعية مع المسؤولين عن هذه المرافق ، وذلك لأن ربط التعليم بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق متطلباته لا يتحقق إلا من خلال ربط عمليتي التعلم والتعليم بواقع المجتمع . (السعود ، 2002) .

3- تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم للعمل :

المعلم الجديد هو الذي عين حديثاً في العمل بعد تخرجه من الجامعة أو الكلية . وعادة يواجه المعلم الجديد العديد من الصعوبات المرتبطة باختيار الأسلوب للتدريس ، والوسائل التعليمية المناسبة .

وهنا يبرز دور جهاز الإشراف التربوي في الأخذ بيد المعلم الجديد لمساعدته في التغلب على الصعوبات التي يواجهها خلال عمله (حيدر ، 1993) .

4- تطوير المناهج :

المنهج المدرسي : هو جميع الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة سواء داخل أو خارج المدرسة . وللخبرات في المنهج المدرسي ثلاثة أبعاد هي :

الأهداف ، والأسلوب المتبع في عملية التعليم والتعلم ، وأسلوب التقويم .

ويتلخص دور المشرفين التربويين في مجال تطوير المناهج في دراسة المناهج بأبعادها المختلفة ، وتحديد طرق تطبيقها وذلك من خلال عقد الندوات المخصصة لهذه الغاية ثم ترفع التوصيات للمختصين في مديرية المناهج لاتخاذ القرارات المناسبة . (الأيوب ، 1990) .

5- تنظيم الدورات :

إنه وبحكم العلاقة المباشرة بين جهاز الإشراف التربوي والجهاز التعليمي ومسؤوليته في تطوير عملية التعليم والتعلم بجميع جوانبها ، فإنه يكون على اطلاع دائم ومستمر بالموقف التعليمي وهذا يدفع الجهاز إلى تنظيم دورات تدريبية للمعلمين تهدف إلى تطوير كفايات المعلمين في بعض الجوانب التي يعتقد أنها بحاجة إلى تطوير .(الخطيب أحمد و رداح الفرج ، 1984) .

6- تنظيم الموقف التعليمي :

إن تنظيم الموقف التعليمي التعلمي يعطي فرصة أفضل لتحقيق الأهداف المرجوة للمنهج . والمشرف التربوي له دور أساسي في عملية التنظيم هذه ، إذ يمكن أن يقدم المساعدة في وضع جدول الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها، وكذلك المساعدة في وضع الخطط التدريسية اليومية والسنوية ، ويمكن للإشراف مساعدة المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة (الأفندي ، 1981) .

7- اختيار المعلمين :

يجب صياغة معايير وأسس واضحة يتم على أساسها اختيار المعلمين ،إن عملية تعيين المعلمين في وزارة التربية والتعليم هي من اختصاص الإدارة المركزية ، لكن جهاز الإشراف التربوي يقوم بوضع المعلمين في الأماكن المناسبة بما يكفل سير العمل في الجهاز التعليمي على أكمل وجه ، وجهاز الإشراف التربوي هو المسؤول عن تنسيب تنقلات المعلمين، ودراسة احتياجاتهم للعمل على تلبيتها (السعود ، 2002) .

8- تقويم العملية التعليمية :

إن عملية التقويم عملية هادفه وشاملة ، ومستمرة، فهي تسعى لتحقيق أهداف محددة ومتفق عليها مسبقاً ، وتشمل جميع جوانب العملية التربوية . إن الهدف من عملية التقويم هو الوقوف على بيان مدى كفاية وقدرة الأجهزة التعليمية على تحقيق الأهداف المحددة لها، وإن جهاز الإشراف التربوي هو المسؤول عن عملية التقويم للعملية التعليمية . (الأفندي ، 1981) .

هـ) : مراحل الإشراف التربوي في الأردن :

يمكن النظر إلى المراحل التي تم فيها تطور الإشراف التربوي في الأردن كما أورده (الخطيب و الخطيب ، 2003) كما يلي :

1- مرحلة التفتيش الفني : (1921 – 1963)

وكان التفتيش يهدف إلى :

- تقويم المعلم على أساس درجة تنفيذه لتعليمات المفتش التي كانت تركز على نقل المعلومات إلى الطلاب فقط ، ثم أصبح الهدف في نهاية المرحلة يتمثل في ناحيتين (معرفية ، وتوجيهيه)

وتقليص المهمات الإدارية للمفتش وزيادة مهماته الفنية في نهاية المرحلة. وتميزت هذه المرحلة بظهور اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التفتيش وممارسات المفتشين ، لأن التواصل بين المفتش والمعلم شبه معدوم ، و قد أدى ذلك إلى عدم تطور مستوى المعلمين .

2- مرحلة التوجيه التربوي (1963 - 1975)

وكان التوجيه يهدف إلى :

- الاهتمام بالمعلم وحاجاته وتحسين ممارساته .
- الافتراض بأن المعلم بحاجة إلى التوجيه وأن الموجه هو القادر على تقديم هذه الخدمة .
- تركيز الموجه على الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة .

وقد تميزت هذه المرحلة بتحسن نسبي للعلاقة بين المعلم والموجه ، مقارنة بما كانت عليه في مرحلة التفتيش ، بالرغم من أن بعض لقاءات الموجه مع المعلم كانت تسودها بعض التوترات .

3- مرحلة الإشراف التربوي : (1975 – إلى الآن)

بعد تغير المسمى من التوجيه التربوي إلى الإشراف التربوي ، أصبح الإشراف يمثل عملية فنية تهدف إلى تهيئة الظروف لنمو المعلمين نمواً مستمراً ، وتحسين عملية التعليم والتعلم . ولعل ذلك يحتاج إلى جهود تعاونية من جميع المهتمين بتطور العملية التعليمية التعلمية

ولقد كشفت الدراسات التربوية والممارسات العملية الميدانية عن قصور نمطي التفتيش والتوجيه في إحداث التغيرات المرغوبة في العملية التعليمية التعلمية . ومن أبرزعيوب هذين النمطين ما يلي :

- الاهتمام بتحسين أداء المعلم دون الإلتفات للجوانب الأخرى في العملية التعليمية .
- تدني الثقة المتبادلة بين الموجه وبين الأطر المشاركة في العملية التعليمية – التعلمية مثل

المعلم والمدير ، وكذلك ضعف التعاون الحقيقي بينهم .

– الفوقية في التعامل بين الموجه والمعلم .

وقد تميز الإشراف التربوي عن نمطي التفتيش والتوجيه بكونه عمليات (إنسانية ، قيادية ، شاملة ، ديمقراطية ، علمية ، فنية ، متخصصة ، مرنة ، ومتطورة .) (السعود ، 2002) .

و) أسس الإشراف التربوي :

إن الأسس التي يعتمد عليها العمل التربوي هي التعاون ، والتفاعل لتحقيق أهداف التربية ، لأنه بدون التعاون بين العاملين سوف تتشتت الجهود ، ولن يكون من السهل تحقيق الأهداف المرجوة مما يقتضي إرساء قواعد متينة للعمل الإشرافي من أجل تحقيق تلك الأهداف في الوقت المناسب .

ومن أبرز هذه القواعد كما جاء في طافش (2004)

ـــ التعاون الإيجابي وهو الأساس الذي يعتمد عليه العمل الإشرافي الديمقراطي .

– العمل بروح الفريق هو الذي يميز المجتمعات المدرسية الناهضة عن المجتمعات التقليدية الجامدة ، فالتواصل المتعدد الاتجاهات بين المشرفين والمعلمين والطلاب والبيئة المحلية من شأنه أن يكسب التلاميذ خبرات وقيماً وعادات حميدة .

– المنهجية العلمية في التفكير ، وتمثل الوسيلة الأكثر تطوراً التي يستطيع المشرف التربوي توظيفهاً في مواجهة المشاكل التي تعيق العملية التعليمية .

– التجريب العلمي : إن الإشراف التربوي الديمقراطي يحث المعلمين والطلاب على تجريب أساليب جديدة في العمل وذلك لكسر الرتابة في العمل وجعله أكثر حيوية مما يعني الوصول إلى نتائج تتسم بالتجديد والابتكار .

– التفكير الجماعي : إن الإشراف التربوي الديمقراطي يتميز بكونه عملاً تعاونياً مما يضاعف

القدرة على حل المشكلات ويجعلها أكثر قبولاً .

– المرونة وملاءمة الظروف المتغيرة : إن حسن التصرف والقدرة على مواجهة المواقف الطارئة وإجراء التعديلات المناسبة على الخطط من أجل معالجة مواقف طارئه هي من سمات المشرف المبدع .

– الشمولية : يجب أن تشمل خطة المشرف التربوي جميع مجالات المجتمع التربوي لتلبية جميع حاجات المجتمع وذلك لأن النشاط التربوي الذي لايأخذ بعين الاعتبار متطلبات المجتمع يظل قاصراً ومحدود الفائدة .

ز) تقويم الأداء :

يشمل تقويم الأداء النظر في الأعمال والأشياء المادية وإعطاءها القيمة الملائمة والتنبيه على مابها من أخطاء .(البرعي وحبيب ، 1987) .

وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية أول دولة في العصر الحديث استخدمت تقويم الأداء، إذ طبق وبشكل رسمي ومنظم في الجيش الأميركي خلال الحرب العالمية الأولى(الحسن، 1981)

– وفي الوطن العربي تبنت المنظمة العربية للتنمية الإدارية هذا الموضوع باهتمام استثنائي نظراً لأهميته في زيادة الإنتاج وتطوير الأداء (شيبان ، 1980) .

يعد تقويم الأداء مهماً للمؤسسات وللأفراد ، وقد عرفه حنا (Hanna , 1993) بأنه : مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها .

وعرفه ديفرز وآخرون (Devries & Others , 1994) : بأنه عملية تحليل وقياس الأعمال المنجزة خلال فترة زمنية معينة .

وهو مقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المخططة، وتحديد الانحرافات ودراستها وتحليلها وتحديد مسبباتها ، واتخاذ الإجراءات العلاجية الملائمة (النسور ، 1990) .

وهو العملية التي يتم من خلالها قياس مستوى أعضاء المنظمة وتقويمهم ، ومعرفة معدلات الإنجاز الحقيقية للعاملين في فترة زمنية محددة (عبيدات ، 1995) .

وهو محاولة لتحديد أداء الفرد بكل ما يتعلق به من صفات نفسية أو فكرية ، أو سلوكية أو فنية ، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف ، والعمل على تعزيز الأولى واتخاذ الإجراءات العلاجية لمواجهة الثانية ضمانا لتحقيق فاعلية المنظمة الآن وفي المستقبل(عساف ، 1988).

وهو قياس فاعلية استخدام المنظمة لمواردها البشرية ، من خلال الموازنة بين الأداء الفعلي للعاملين ، ومعايير ذلك الأداء (الشماع ، 1991).

ويمكن لنا أن نستخلص مما سبق أن التعريفات السابقة تلتقي في نقطة محددة هي قياس إنتاجية الفرد خلال فترة زمنية محددة ، وتشير إلى تطوير نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف .

وهناك عدد من صور تقويم الأداء ، حيث أشار شاويش (1996) إلى :

- **تقويم الرئيس للمرؤوس :** حيث يقوم الرئيس المباشر بتقويم أداء الأفراد العاملين معه . ويمكن أن يؤخذ على هذا التقويم تعرضه للتحيز ، لاعتماده على وجهة نظر المسؤول المباشر فقط ، والذي قد لا يكون مطلعاً على كافة جوانب أداء الفرد .

- **تقويم الزملاء :** حيث يقوم كل فرد في المجموعة في نطاق عمل معين بتقويم جميع الأعضاء الآخرين في جوانب عملهم المختلفة ، ويتميز هذا النوع من التقويم بأنه الأكثر ديمقراطية ، لكن يؤخذ عليه تأثره بالعلاقة الشخصية بين أفراد المجموعة .

- **تقويم المرؤوسين للرئيس :** حيث يقوم العاملون في المجموعة بتقويم رئيسهم وتعتبر صورة التقويم هذه من الصور الديمقراطية ، ويفيد منها الرئيس نفسه كي يطلع على جوانب الضعف في أدائه من أجل معالجتها .

كما أشار هوانه (1986) إلى **التقويم عن طريق لجنة** ، حيث يقوم عدد من الأشخاص الذين لهم صلة ودراية بالعمل وتفاصيله بتقويم الأفراد الذين يقومون بذلك العمل . وتعتبر صورة التقويم هذه من الصور الأكثر موضوعية من قيام شخص واحد بعملية التقويم .

وأشار ديفر (Daver , 1995) إلى **التقويم الذاتي** ، وهي إحدى صور التقويم النادرة الاستخدام ، حيث يقوم الشخص بعملية تقويم نفسه وفقاً لمعايير محددة ،حيث يقوم بتحديد نقاط قوته وضعفه .

إن الصورة التي سوف يستخدمها الباحث في دراسته هي تقويم المرؤوس لرئيسه ، وذلك لأنها تنسجم مع أهداف البحث الحالي وتوجهاته ، حيث سيقوم معلمو الكيمياء في المرحلة الثانوية بتقييم أداء مشرفيهم في محافظة عمان في المدارس الحكومية .

وتعتبر عملية تقويم الأداء من الركائز الأساسية التي تتطلبها إدارة المؤسسات التربوية في الوقت الراهن ، فاتساع الحاجات وزيادة المنافسة العالمية ، وتداخل عناصر البيئة المختلفة أصبحت تستدعي استغلال الطاقات وترشيد الاستهلاك ، ويتأتى ذلك من خلال الوظائف الإدارية التي يعتبر فيها تقويم الأداء عنصراً هاماً . (العوائد ، 2001 ، ص30) .

وهناك وسائل متعددة لتقويم عملية الإشراف التربوي ، ومدى نجاحها ، ومن هذه الوسائل الجو الذي يسود المدرسة ، وحالة المدرسين المعنوية ، والتقدم في التدريس ، والنمو في النشاط الابتكاري ، والتقدم في التعلم . فإذا لم يكن هناك تقدم واضح في هذه الوسائل يجب أن يعاد النظر في عملية الإشراف التربوي للوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها ، كلما دعت الحاجة . (الأفندي ، 1981 ، ص76) .

ويهدف تقويم الأداء للمشرفين التربويين إلى دراسة جوانب الضعف والقوة في برنامج الإشراف التربوي . (عدس وآخرون ، 1988 ، ص 91) .

ويشير الدباغ وصالح (1993) إلى استخدامات نتائج تقويم الأداء كما يلي :

- **الترفيع :**

إن تقويم أداء الفرد ومدى كفايته في العمل لعدة سنوات يعد مقياساً موضوعياً للكشف عن مؤهلاته وقدراته وإمكاناته لشغل مناصب أعلى .

- **التعيين :**

إن نتائج تقويم الأداء تعتبر معياراً مهماً للحكم على مدى سلامة اختيار الفرد للعمل في مجال معين يتلاءم مع كفايته وقدراته .

- **الكشف عن الاحتياجات التدريبية :**

تعتبر نتائج تقويم الأداء ، أداة أساسية للكشف عن نقاط الضعف في أداء الفرد ، والتي تحتاج إلى علاج ، مما يساعد الجهة المسؤولة في وضع البرامج المناسبة لتحديد الاحتياجات التدريبية الملائمة لمعالجة نقاط الضعف التي كشفها تقويم الأداء .

– **تحديد المكافأة التشجيعية ومنح العلاوات :**

بناء على تقويم الأداء للأفراد يتم تحديد من يستحقون المكافآت التشجيعية ، ومن يستحقون منحهم علاوات ، نظراً لحسن أدائهم في العمل ، وذلك كنوع من أنواع الحوافز .

إ ن تقويم الأداء للمشرف التربوي يقودنا إلى تحديد مدى نجاح جهاز الإشراف التربوي في تحقيق الأهداف التي أسس من أجلها ، ويضيف (ملحم ، 2000) أن الجوانب الأساسية لتقويم المشرف التربوي تتمثل بخمسة أبعاد رئيسة تشكل فيما بينها العمل على تطوير المهارات التعليمية الأساسية وهي :

- **تيسير البيئة التعلمية :** والتي تشمل استخدام التفاعل الاجتماعي في التعليم ، و تسهيل البيئة المادية ، وتوسيع البيئة الثقافية ، واستخدام المثير التعليمي الفعال .

- **زيادة استعداد المتعلم :** والتي تشمل تيسير البناء الصحي والحركي ، وتعزيز الامكانات العقلية ، ، وانماء شخصيات المتعلمين .
- **تحسين التفكير** : والتي تشمل قدرات المتعلمين على المعرفة والفهم والتطبيق ، وتعزيز عمليات التفكير العليا لدى المعلمين .
- **توجيه النشاط** : والتي تشمل استخدام الخبرات السابقة ، ومساعدة المتعلمين على العمل بفعالية .
- **التغذيةالراجعة :** والتي تشمل توظيف التعزيز للمحافظة على الجهد وحفظ النظام ، واستخدام الاختبارات لتشخيص المشكلات التعلمية ، وتحسين الابداع وصنع القرارات لدى المتعلمين .

ويضيف (عدس ، 1988) بأن الوسائل التي يتم عن طريقها تقويم عمل المشرف التربوي كثيرة وعديدة ومنها :

- انطباع المدرسين عن المشرف التربوي
- الأثر العام الذي يحدثه برنامج الإشراف التربوي في المستفيدين منه .
- حكم المشرف على نفسه وتقييمه لعمله ومدى رضاه عن ذلك ، ما حققه وما لم يحققه والصعوبات التي تواجهه .

ثانياً : الدراسات السابقة ذات الصلة :

سيتم تناول ، الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التقويم والإشراف التربوي ومدى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم من الأقدم إلى الأحدث .

وفي دراسة العمراني(1989) والتي هدفت إلى تقويم الإشراف الاختصاصي في المدارس الثانوية في بغداد من وجهة نظر مدرسيها . وشملت الدراسة المختصين التربويين في الفيزياء ، من حيث تطابق الإشراف الاختصاصي عمليا مع النموذج المثالي الذي يجب أن يكون عليه الإشراف الاختصاصي . وقد استخدم الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات واحتوى الاستبيان على (86) فقرة وبلغت عينة الدراسة (678) فرداً . وقد استخدمت النسب المئوية ومعادلة الوسط المرجح في المعالجة الإحصائية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- كان التقدير منخفضاً في مجالات البحوث والدراسات ، ومجال العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي .

2- أشار المدرسون إلى (13) نقطة سلبية و (7) نقاط إيجابية .

3- 95.32 % من أفراد العينة يقفون موقفاً سلبياً من واقع الإشراف التربوي .

وفي دراسة روجر (Roger ,1990) هدفت إلى دراسة مدى رضا المعلم عن الخدمات الإشرافية المباشرة . وقد شملت عينة الدراسة (1957) معلماً من المدارس الحكومية في 12 ولاية أميركية . وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الاختلافات في درجات الرضا والحاجة إلى هذه الخدمات ناتجة عن الاختلاف في مستويات التعليم .

وأجرى السريحين (1991) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية نحو الإشراف التربوي، وتحديد العلاقة بين الاتجاهات ومتغيرات الدراسة المستقلة (السلوك الإشرافي المباشر وغير المباشر ، والجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة

والتخصص) . وقد اختار الباحث عينة عشوائية من (351) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة اربد للعام الدراسي 1990 / 1991 .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة طور الباحث أداتين للدراسة : الأولى أداة وصف السلوك الإشرافي والثانية أداة قياس اتجاهات المعلمين .ولتحليل البيانات استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي المتدرج . وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي تميل إلى أن تكون فوق المتوسط . كما أشارت الدراسة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول عوامل وظيفية أخرى تؤثر في اتجاهات المعلمين .

وفي دراسة باتيرسون (Patterson , 1991) والتي هدفت إلى معرفة إدراك المعلمين والمديرين والمشرفين للممارسات الإشرافية الحالية في المدارس العامة في ولاية تينسي الأميركية . وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يعتقدون أنه لا تقدم لهم خدمات الدعم الإشرافية التي يحتاجونها ، ولكن المشرفين والمديرين يعتقدون عكس ذلك .

وفي دراسة سمايلي (Smylie , 1992) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين من خلال استطلاع آراء (116) معلماً في المدارس الإبتدائية في بريطانيا ممن هم ليسوا في مراكز قيادية ، وكانت نتائج الدراسة أن المعلمين يعتقدون أن الزمالة والتعاون المشترك ، والحالة التخصصية ، كلها أمور هامة وضرورية لبناء علاقات جيدة بين المعلمين والمسؤولين في التعليم .

وفي دراسة زامباريلي (Zamparelli , 1992) حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المشرف التربوي في تسهيل النمو المهني والشخصي لمساعدة المعلمين الجدد من خلال تزويدهم بالأساليب الحديثة لعملية التدريس ، وقد شملت العينة (45) مشرفاً، و (75) معلماً وأظهرت

النتائج أن المعلمين أظهروا تحسناً في أدائهم التعليمي وكذلك نموهم المهني وانتمائهم لمهنة التعليم .

وأجرى البيك (1993) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للكفايات الإشرافية في محافظة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين وذلك في ضوء معايير محددة للكفايات الإشرافية والتي يفترض أن يمارسها المشرف التربوي ، وقد تمثلت بثمان وثلاثين كفاية إشرافية موزعة على تسعة مجالات هي : تطويرالمناهج ، وتوفير المواد التعليمية ، وتوفير الهيئات التدريسية ، وتنظيم عملية التدريس ، والخدمات العامة المتعلقة بالطلاب ، وتوفير مجالات تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، وتطويرالعلاقات العامة مع الزملاء والمجتمع ، وتوفير التسهيلات للتعليم ، وتقويم التدريس .

وقد شملت الدراسة (115) مديراً ومديرة أي ما نسبته 73 % من مجتمع الدراسة للمديرين والمديرات. وعينة أخرى من المعلمين والمعلمات بلغ عددها(141) معلماً ومعلمة أي مانسبته 45 % من مجتمع الدراسة للمعلمين والمعلمات .

ولتحقيق أغراض الدراسة طور الباحث أداة قياس تحتوي (38) فقرة تمثل تسعة مجالات إشرافية ، وقد عرضت الأداة على لجنة من المحكمين ، حيث أعاد الباحث صياغتها بشكلها النهائي مستفيداً من ملاحظات المحكمين . واستخرج الباحث معامل ثبات للأداة باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار وفق معادلة بيرسون ، فكان معامل الثبات للأداة (0.87) .

وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية من وجهة نظر المديرين كانت مرتفعة في مجالي تطوير العلاقات العامة مع الزملاء والمجتمع ، وفي مجال تقويم التدريس ، بينما كانت أقل في المجالات الأخرى . أما من وجهة نظر المعلمين كانت الممارسة

مرتفعة في مجالي تطوير العلاقات مع الزملاء والمجتمع ، وتطوير المناهج ، لكنها كانت أقل في المجالات الأخرى .

وأجرى الزعبي(1994) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال ، والنمط الإشرافي السائد ، من خلال الممارسات الإشرافية لكل من النمط الإشرافي الإكلينيكي ونمط العلاقات الإنسانية والنمط القيادي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نمط الإشراف الإكلينيكي هو الأكثر فعالية وممارسة ، كذلك أظهرت النتائج وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للجنس على تصورات المعلمين لنمط العلاقات الإنسانية لصالح الذكور ، وإلى عدم وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لكل من المؤهل العلمي والخبرة .

وفي دراسة حسن (1995) والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تحسين النمو المهني للمعلمين ، من وجهة نظر المعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن ، ومعرفة فيما إذا كان هناك أثر لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة على وجهة نظر المعلمين . وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده اشتملت على سبعة مجالات هي : التخطيط للتدريس ، و الكتاب المدرسي والمناهج ، الأساليب وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ، والتقويم والإختبارات ، والتقنيات الإشرافية ، والإنتماء للمهنة . وقد تكونت عينة الدراسة من (404) معلمين ومعلمات ، وأظهرت النتائج أن مجالات دور المشرف في تحسين النمو المهني للمعلم مرتبة تنازلياً كما يلي : الإنتماء للمهنة ، التخطيط للتدريس ، الأساليب وطرائق التدريس ، الكتاب المدريسي والمناهج ، التقويم والإختبارات، التقنيات الإشرافية ، والوسائل التعليمية . ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة .

وفي دراسة ارمستون (Ormston , 1995) التي هدفت إلى معرفة ما إذا كانت عملية الإشراف التربوي تساعد في تطوير المعلم أو هي تعيق أداءه الصفي .وقد شملت عينة الدراسة (800) معلم يعملون في (35) مدرسة في بريطانيا، حيث قام هؤلاء المعلمون بتعبئة استبانة خاصة فور انتهاء المشرفين من زيارتهم صفياً وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- يرى المعلمون أن بعض المشرفين متعاونون ويساعدونهم في تحسين ممارساتهم الصفية .
- يرى المعلمون أن عدداً قليلاً من المشرفين انتقاديون .
- أن بعض المعلمين لا يتلقون تغذية راجعة عن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون .

وأجرى العوضي (1996) دراسة هدفت إلى وضع قائمة بالكفايات اللازمة للمشرف التربوي وتحديد درجة ممارسته لها من وجهة نظر المعلمين ، ومعرفة مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين في تحديدهم لدرجة ممارسة المشرف التربوي باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم . وقد أعد الباحث لهذه الغاية استبانة اشتملت على ثمانية مجالات هي : القيادة ،والتخطيط ، والمناهج والكتب المدرسية ، والعلاقات الإنسانية ، والنمو الذاتي ، إدارة الصف ،والتقويم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (364) معلماً ومعلمة في مديريات لواء الكورة ، وبني كنانة ، الأغوار الشمالية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين يمارسون فعلياً (53) كفاية من أصل (79) حددتها الأداة بدرجة كبيرة ، و(26) كفاية بدرجةٍ متوسطة وجاءت مجالات الأدة مرتبة تنازلياً حسب رأي المعلمين كما يلي : العلاقات الإنسانية ، وإدارة الصف ، والنمو الذاتي ، والتخطيط ، التقويم ، وأخيراً المناهج . ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء المعلمين في تحديد درجة ممارسة المشرفين للكفايات الإشرافية تعزى إلى متغير الجنس ، المؤهل العلمي، والخبرة للمعلم .

وفي دراسة السعيد (1997) هدفت إلى التعرف إلى الدور الفني للمشرف التربوي الفعال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية ، وقد أظهرت النتائج أن مجالات الدور الفني الفعال مرتبة تنازلياً حسب تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء كما يلي : القياس والتقويم ، وتقنيات التعليم و والنمو المهني للمعلمين ، والمناهج والكتب المدرسية ، والزيارات الصفية . وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين للدور الفني للمشرف تعزى إلى (للجنس ، والخبرة، والتخصص ، والمرحلة التعليمية) .

وفي دراسة أبو هويدي (2000) والتي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفايتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، وبيان أثر كل من (الجنس ، والخبرة ، والمؤهل التعليمي ، والمنطقة التعليمية) في تقدير المعلمين لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين لكفاياتهم الإشرافية كانت قليلة بشكل عام ، حيث بينت الدراسة أنهم يمارسون (8) كفايات بدرجة متوسطة ، و (62) كفاية بدرجة قليلة . كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في ممارسة المشرفين لكفاياتهم تعزى إلى متغيرات جنس المعلم أو خبرته التعليمية .

ودراسة الخشمان (2000) والتي هدفت إلى التعرف إلى دور مشرفي التربية الفنية في تحسين أداء معلمي المبحث ، من وجهة نظر المعلمين في مديرية محافظة عمان . تبعاً لاختلاف جنسه ومؤهله العلمي وخبرته ، والدورات التي حضرها . وقد استخدم الباحث استبانة تضمنت

(49) فقرة . موزعة على ستة مجالات هي (التخطيط ، أساليب التدريس ، الأنشطة والوسائل التعليمية ، إدارة الصف والتفاعل الصفي ، والتطوير المهني ، والتقويم) . وقد تكون مجتمع الدراسة وكذلك عينتها من جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة عمان (الأولى ، والثانية ، والثالثة) . والبالغ عددهم (210) . وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين رأي المعلمين والمعلمات لدور مشرفي التربية المهنية في تحسين الأداء لمعلمي المبحث تعزى إلى متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، إلا أنها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة .

وفي دراسة جونز (Johns ، 2001) ، أشار إليها الدوسري (2003) ، هدفت الدراسة إلى تحليل مهام وأساليب المشرفين التربويين التي يمارسونها في المدارس الإبتدائية في ولاية فرجينيا ، أظهرت نتائج الدراسة أن مهام المشرفين تنحصر في تنظيم العمل وتقويم المعلمين من خلال حضور الحصص الصفية ، وإعداد البرامج التدريبية ، والمواد التعليمية وتطوير المناهج.

وأجرى الغنيمين (2004) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب كما يدركها المعلمون أنفسهم . وقد أخذ الباحث بعين الاعتبار أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على أداء المعلمين . وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي محافظات الجنوب البالغ عددهم (1739) معلماً ومعلمة ، وأخذت عينة عشوائية طبقية بنسبة (20 %) من المجتمع حيث بلغ عدد أفراد العينة (348) معلماً ومعلمة .

واستخدم الباحث لهذه الغاية استبياناً مكوناً من (70) فقرة موزعة على ثمانية مجالات وهي التخطيط ، والمنهاج ، والكتاب المدرسي ، والتقويم ، والاختبارات ، والنمو الأكاديمي ، والطلبة وإرشادهم ، وإدارة الصف ، والانتماء للمهنة ، والوسائل التعليمية .

وقد توصل الباحث إلى أن دور المشرفين في تحسين الأداء التعليمي درجته منخفضة . ووجد أن هناك فروقاً ذات دلالة ($\alpha = 0.05$) بين تصورات المعلمين لدرجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث . ووجد أيضاً عدم وجود فرق ذي دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة في مجالي الوسائل التعليمية وإدارة الصف . بينما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة في المجالات الأخرى تعزى إلى المؤهل والخبرة .

وأجرت العزة (2004) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة العاصمة . وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات في محافظة العاصمة وعددهم (104) ومن جميع المعلمين والمعلمات في عمان وعددهم (2968) معلماً ومعلمة . وقد تم أخذ عينة طبقية عشوائية من المشرفين والمشرفات حيث بلغ عدد أفراد العينة (60) فرداً ومن المعلمين والمعلمات أخذت عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (300) .
واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة ، الأولى استبيان للمهمات الإشرافية وتتكون من(68) فقرة . والثانية للنمو المهني للمعلمين وتتكون من(65)فقرة ، وقد تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على محكمين ، وتم التأكد من الثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة . وقد توصلت الباحثة إلى أن درجة

ممارسة المشرفين لمهامهم من وجهة نظر المعلمين متوسطة ، وأن درجة النمو المهني للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر المشرفين والمشرفات مرتفعة ، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة ($\alpha < 0.05$) بين درجة ممارسة المهمات الإشرافية للمشرفين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، درجة النمو المهني للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين.

وأجرى العموش (2004) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي التربية الفنية لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في محافظة المفرق وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية في محافظة المفرق والبالغ عددهم(55) معلماً ومعلمة في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق . وقد استخدم الباحث لهذه الغاية استبياناً تضمن ثمانية مجالات أساسية هي : التخطيط ، والتعبير الفني بالرسم والتصوير ، والتصميم الابتكاري والتشكيل والتركيب والبناء ، وتاريخ الفن ، والتذوق الفني ، والفن والتكنولوجيا ، والتقويم .

وقد بحثت الدراسة في مدى الفروق بين الأفراد في تقديرهم لدرجة الممارسة وفقاً لخصائصهم الشخصية (الجنس ، والمؤهل العلمي ، و الخبرة ، والمديرية) .

وقد تم تحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS) وذلك لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي وذلك لدراسة الفروق في استجابات الأفراد وفقا لخصائصهم الشخصية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لمهامهم الإشرافية متوسطة في جميع المجالات باستثناء مجال الفن والتكنولوجيا حيث كانت درجة الممارسة منخفضة ، بينما كانت درجة ممارسة التقويم هي الأعلى ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الأفراد لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية تعزى إلى متغيرات الشخصية (الجنس ، والمؤهل ، والمديرية) ، وأظهرت

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة . كما أشارت الدراسة إلى ضرورة تأهيل وتوجيه مشرفي التربية الفنية من خلال التحاقهم بدورات متخصصة .

وأجرى العابدين (2006) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة الزرقاء في العام الدراسي (2005 / 2006) . وقد شمل مجتمع الدراسة المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات في محافظة الزرقاء . وأخذت عينة عشوائية تكونت من (500) فرد واستخدم الباحث لهذه الغاية استبياناً مكوناً

من (86) فقرة . موزعة على تسعة مجالات هي :

العلاقات الإنسانية ، والمنهاج ، و التعليم ، والتطور المهني ، والأنشطة التربوية ، والتخطيط ، والتدريب ، والإدارة ، والتقويم .

واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للإجابة عن أسئلة الدراسة .

وتوصل الباحث إلى أن ممارسة المشرفين متوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جميع المجالات . بينما من وجهة نظر المشرفين فهي عالية في جميع المجالات عدا المجال الإداري فهي متوسطة ، ووجد الباحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع المجالات ولصالح المشرفين .

تعليق على الدراسات السابقة :

لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في زيادة وعيه بموضوع الدراسة الحالية ، وتطوير أداة الدراسة ، ومحاولة مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة .

إن أهم ما يميزهذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو سعيها للكشف عن درجة أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان ، من وجهة نظر معلمي المبحث . وذلك للتعرف على الواقع الفعلي لدور المشرف التربوي في العملية التعليمية من خلال معرفة وجهات نظر المعلمين في الميدان ، لأنهم الفئة الأكثر تأثراً بهذا الدور تشير نتائج الدراسات السابقة إلى :

1- أن أداء المشرفين التربويين وفقاً للمهام الموكولة إليهم يتراوح بين المتوسط والمنخفض من وجهة نظر المعلمين . حيث تحدثت دراسات كل من (العابدين ، والعزة ، والعموش ، والبيك ،وابن هويدي ، عن درجة ممارسة المشرفين للمهام الموكولة إليهم . كما تحدثت دراسات كل من السريحين ، والزعبي ، وروجر(Roger) عن اتجاهات وتصورات المعلمين للنمط الإشرافي. كما أشارت كل من دراستي العمراني والسعيد إلى تقويم الإشراف التربوي الاختصاصي من وجهة نظر المعلمين .

2- أن معظم الدراسات تؤكد على أن عدد اللقاءات بين المشرف والمعلم منخفضة ، ويعزى ذلك إلى النقص في عدد المشرفين مقابل الزيادة الكبيرة في عدد المعلمين .

3- أن توصيات الباحثين تتفق على ضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين لرفع كفاياتهم و تؤكد على ضرورة زيادة عدد اللقاءات بين المشرفين والمعلمين .

4- الدراسات حول أداء المشرفين حسب تخصصاتهم قليلة مقارنة مع الدراسات التي تتناول المشرفين بشكل عام ، ولم تتوافر للباحث دراسات عن أداء مشرفي العلوم بشكل عام أو في أي من تخصصات العلوم بشكل خاص .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مبحث الكيمياء في المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية لمديريات التربية والتعليم في محافظة عمان العاصمة ، والبالغ عددهم(120) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2007 / 2008 . ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمديرية .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس ومديرية التربية

الرقم	المديرية	ذكور	إناث	المجموع
1	عمان الأولى	11	15	26
2	عمان الثانية	14	20	34
3	عمان الثالثة	13	15	28
4	عمان الرابعة	14	18	32
المجموع		52	68	120

عينة الدراسة :

تم اختبار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة ، والتي تكونت من (78) معلماً ومعلمة من معلمي مبحث الكيمياء للمرحلة الثانوية في المدارس الأكاديمية الحكومية ، ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد هذه العينة حسب متغيرات الدراسة .

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

الجنس والمؤهل العلمي / سنوات الخبرة	ذكر			أنثى			المجموع
	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم تربية	ماجستير	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم تربية	ماجستير	
من (1-5) سنوات	5	2	–	9	2	3	21
من(6-10) سنوات	5	2	2	11	3	3	26
(11 سنة فأكثر)	10	4	4	7	4	2	31
المجموع	20	8	6	27	9	8	78

أداة الدراسة :

من أجل جمع بيانات الدراسة فقد طور الباحث استبانة لتقييم أداء المشرفين التربويين لمهامهم من وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء ، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها دراسة الغنيمين(2004)، والعابدين (2006)، وممارسات المشرفين التربويين ميدانياً .

وصف الأداة :

اشتملت الاستبانة على (47) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسة هي : التخطيط للتعليم وإدارة الصف ، وطرق أساليب التعليم ، والقياس والتقويم ، والعلاقات الإنسانية ، والتطوير المهني للمعلم ، وصممت فقراتها وفق تدريج ليكرت الخماسي ، و تتألف بدائل الإجابة عنها من خمسة مستويات ويطلب من المستجيب أن يختار أحد هذه البدائل ليعبر عن رأيه في درجة ممارسة المشرف لمضمون الفقرة المعنية .

ومستويات الإجابة هي عالٍ جداً (5) ، عالٍ (4) ، متوسط (3) ، متدنٍ (2) ، متدنٍ جداً (1). جداً ، والعدد (4) على المستوى عالٍ ، والعدد (3) على المستوى

متوسط ، والعدد (2) على المستوى متدنٍ ، والعدد (1) على المستوى متدنٍ جداً. ويبين الجدول رقم (3) توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة المختلفة .

جدول رقم (3)

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة

الرقم	المجالات	الفقرات	عدد الفقرات
1	التخطيط للتعليم	من 1 – 10	10
2	إدارة الصف	من 11 – 16	6
3	طرق وأساليب التعليم	من 17 – 25	9
4	القياس والتقويم	من 26 – 36	11
5	العلاقات الإنسانية	من 37 – 41	5
6	التطوير المهني للمعلم	من 42 – 47	6
المجموع			47

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة تم عرض الصورة الأولية لها والمكونة من (42) فقرة ملحق (2) على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة تألفت من (10) محكمين ملحق (1) وذلك للحكم على مدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها من ناحية أخرى ، ونتيجة لملاحظات وآراء المحكمين تم تعديل الصورة الأولية من خلال حذف أو زيادة أو تعديل بعض الفقرات ، حيث تبلورت الصورة النهائية لها والتي تألفت من (47) فقرة كما في ملحق رقم (3) .

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة فقد تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) وذلك بتطبيقها على مجموعة من المعلمين تشبه في خصائصها خصائص العينة ، مكونة من (20) فرداً ثم أعيد التطبيق عليهم بعد مرور (3) أسابيع على التطبيق الأول ، وتم إيجاد

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين والذي بلغ (0.86) ، وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة كما تم إيجاد معاملات الثبات لكل من مجالات الدراسة الستة ، والتي تراوحت قيمتها بين (0.84 – 0.92) ، وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة ، كما يبين ذلك الجدول رقم (4) التالي :

جدول رقم (4)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الستة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
التخطيط للعلوم	10	0.90
إدارة الصف	6	0.90
طرق وأساليب التعليم	9	0.85
القياس والتقويم	11	0.84
العلاقات الإنسانية	5	0.92
التطوير المهني للمعلم	6	0.87
معامل الثبات الكلي	47	0.86

إجراءات الدراسة :

بعد التحقق من صدق وثبات الأداة ، تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم(78) معلماً ومعلمة موزعين على مديريات التربية و التعليم الأربع في محافظة العاصمة كما هو مبين في الجدول رقم (2) ، حيث تم تفريغ هذه الاستبانات في جداول خاصة لاستخدامها في عمليات التحليل الإحصائي ، واستخلاص نتائج هذه الدراسة .

المعالجة الإحصائية :

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات المتحصلة باستخدام البرمجية الإحصائية (SYSTAT) وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو المبين في نتائج الدراسة. حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية و كذلك استخرجت قيم اختبار(ت)، وتم إجراء تحليل التباين الأحادي ، وتحليل التباين ثلاثي الأبعاد لمعرفة أثر تفاعل المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها وذلك على النحو التالي :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" ما درجة أداء مشرفي مبحث الكيمياء لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي المبحث في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عمان الأكاديمية الحكومية ؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ودرجة الأداء على المجال مرتبة تنازلياً كما يبينها الجدول رقم (5) التالي :

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط بدلالة سلم الإجابة
طرائق وأساليب التعليم	9	45	36.00	5.56	3.99
إدارة الصف	6	30	23.14	3.93	3.85
التخطيط	10	50	35.98	7.59	3.60
العلاقات الإنسانية	5	25	17.98	4.34	3.59
القياس والتقويم	11	55	39.50	8.95	3.59
التطوير المهني	6	30	20.38	5.96	3.41
الدرجة الكلية	47	235	172.98	32.02	3.67

يتبين من الجدول رقم (5) أن درجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال طرائق وأساليب التعليم احتل المرتبة الأولى في ترتيب المجالات ، حيث بلغ الوسط الحسابي

لهذا المجال (3.99) ، يليه مجال إدارة الصف ثم التخطيط ثم العلاقات الإنسانية ثم القياس والتقويم وأخيراً جاء مجال التطوير المهني للمعلم وبدرجة أداء متوسط وفقاً للمعيار المعتمد في هذه الدراسة .

كما بلغ الوسط الحسابي لأداء المشرفين على جميع مجالات الدراسة (3.67) وهو أداء عالٍ حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة .

و استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لدرجة أداء المشرفين التربويين على مضمون كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الدراسة الستة على النحو الآتي :

1- **مجال طرائق وأساليب التعليم :** ويوضحها الجدول رقم (6) التالي :

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين

من وجهة نظر المعلمين على مجال طرق وأساليب التعليم

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأداء على الفقرة
1	20	يؤكد على تفعيل دور المختبر في عملية التعليم .	4.21	0.80	عالٍ
2	23	يركز على المشاركة الإيجابية للطلبة .	4.15	0.66	عالٍ
3	22	يؤكد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .	4.10	0.73	عالٍ
4	17	يطلعني على طرائق التدريس الملائمة لمبحث الكيمياء .	4.00	0.91	عالٍ
5	21	يشجعني على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم.	4.00	0.79	عالٍ
6	19	يهتم بتفعيل دور الطلبة في الأنشطة المرافقة للبحث.	3.98	0.81	عالٍ
7	24	يوجهني للاهتمام بالواجبات الدراسية ومتابعتها.	3.87	0.87	عالٍ
8	18	يراعي الانسجام بين طريقة التدريس والنتاجات المتوقعة للحصة .	3.83	0.87	عالٍ
9	25	يرشدني إلى الاهتمام بالأنشطة المرافقة لعملية التعليم والتعلم.	3.81	0.85	عالٍ
		الدرجة الكلية	3.99	0.81	عالٍ

حيث يتبين من هذا الجدول أن درجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى

عالٍ على جميع فقرات هذا المجال ، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (20) يليها الفقرة رقم (23) ، يليها الفقرة رقم (22) ، ثم الفقرة رقم (17)، ثم الفقرة رقم (21) ، ثم الفقرة رقم (19) ثم الفقرة رقم (24) ، ثم الفقرة رقم (18) ، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (25) . كما كان مستوى الأداء على المجال عالياً ، بمتوسط حسابي مقداره (3.99) وفقاً للمعيار المعتمد لهذه الدراسة .

2- مجال إدارة الصف : ويوضحها الجدول رقم (7) التالي :

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال إدارة الصف

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأداء على الفقرة
1	15	يتجنب إحراجي في الموقف التعليمي في الصف .	4.02	0.88	عالٍ
2	14	يرشدني إلى الأساليب الفاعلة في إدارة الصف .	3.97	0.78	عالٍ
3	13	يشجعني على احترام آراء ومشاعر الطلبة .	3.92	0.78	عالٍ
4	16	يشجعني على استخدام الأساليب التربوية المعاصرة في حل المشكلات السلوكية للطلبة .	3.91	0.80	عالٍ
5	12	يوجهني لتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاح الدرس .	3.71	0.86	عالٍ
6	11	يهتم بتوفير بيئة صفية مناسبة للعملية التعليمية – التعلمية .	3.59	0.95	عالٍ
		الدرجة الكلية	3.85	0.85	عالٍ

حيث يتبين من هذا الجدول أن الدرجة الكلية لأداء المشرفين على فقرات هذا المجال كانت بمستوى عالٍ وفقاً للمعيار المعتمد لهذه الدراسة ، بمتوسط حسابي مقداره (3.85) . كما

يتبين من الجدول أن الفقرة رقم (15) جاءت في المرتبة الأولى بمستوى عالٍ ، بمتوسط حسابي مقداره (4.02) ، بينما جاءت الفقرة رقم (14) في المرتبة الثانية يليها الفقرة رقم (13) ثم الفقرة رقم (16) ثم الفقرة رقم (12) وأخيراً الفقرة رقم (11) .

3- مجال التخطيط : ويوضحها الجدول رقم (8) التالي :

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال التخطيط

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجةالأداء على الفقرة
1	3	يجيد صياغة الأهداف التعليمية .	3.88	0.86	عالٍ
2	4	يتقن مراحل وعناصر التخطيط المعتمدة .	3.80	0.91	عالٍ
3	2	ينطلق من الأهداف التربوية لمبحث الكيمياء .	3.73	0.92	عالٍ
4	7	يشجعني على متابعة تنفيذ الخطة وتقويمها .	3.70	0.91	عالٍ
5	6	يرشدني إلى الآلية المناسبة لتنفيذ الخطة التدريسية .	3.65	1.04	عالٍ
6	5	يطور مهاراتي في إعداد الخطط التدريسية .	3.56	0.98	عالٍ
7	8	يطلعني على مدى حاجاتي للتدريب .	3.53	0.92	عالٍ
8	1	يساعدني في وضع الأهداف التعليمية الشاملة للمبحث .	3.47	1.04	متوسط
9	9	يساعدني في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية	3.44	0.93	متوسط
10	10	يساعدني في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة المعنيين .	3.26	0.98	متوسط
		الدرجة الكلية	3.60	0.95	عالٍ

يتبين من هذا الجدول أن درجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى عالٍ على الفقرات (2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) ، وبمستوى متوسط على الفقرات (1 ، 9 ، 10) وجاء في المرتبة الأولى الأداء على الفقرة رقم (3) يليها الفقرة رقم (4) ثم الفقرة رقم (2)

ثم الفقرة رقم (7) ثم الفقرة رقم (6) ثم الفقرة رقم (5) ثم الفقرة رقم (8) ثم الفقرة رقم (1) ثم الفقرة رقم (9) وأخيراً الفقرة رقم (10) . وكان مستوى المجال عالياً حسب المعيار المعتمد لهذه الدراسة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.60) .

4- مجال القياس والتقويم : ويوضحها الجدول رقم (9) التالي :

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال القياس والتقويم

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأداء على الفقرة
1	26	يعرفني بطرق وأدوات التقويم المختلفة .	3.90	0.79	عالٍ
2	27	يوجهني لاستخدام طرق وأدوات تقويم مناسبة للمبحث .	3.87	0.81	عالٍ
3	28	يوجهني لتنويع أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف التعليمية .	3.74	0.95	عالٍ
4	30	يوضح لي كيفية بناء الاختبارات حسب جدول المواصفات .	3.63	0.94	عالٍ
5	36	يشجعني على ممارسة التقويم الذاتي .	3.62	1.01	عالٍ
6	29	يوضح لي طريقة إعداد جدول المواصفات .	3.59	1.00	عالٍ
7	31	يطلعني على معايير بناء الاختبارات الجيدة .	3.53	0.87	عالٍ
8	32	يساعدني في إعداد اختبارات ذات مواصفات جيدة	3.46	1.03	متوسط
9	33	يتابع أسئلة الاختبارات التي أعدها، ويبدي ملاحظاته عليها .	3.44	1.04	متوسط
10	35	يطلع على تحليلي للاختبارات التي أعدها .	3.37	1.07	متوسط
11	34	يساعدني في تفسير نتائج الاختبارات والاستفادة منها في تحسين أدائي التعليمي .	3.31	1.07	متوسط
		الدرجة الكلية	3.59	0.96	عالٍ

حيث يتبين من هذا الجدول أن درجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى عالٍ على الفقرات ذوات الأرقام (26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 36) وبمستوى متوسط على الفقرات ذوات الأرقام (32 ، 33 ، 34 ، 35) . وجاءت الفقرة رقم (26) في المرتبة

الأولى يليها الفقرة رقم (27) ثم الفقرة رقم (28) ثم الفقرة رقم (30) ثم الفقرة رقم (36) ثم الفقرة رقم (29) ثم الفقرة رقم (31) ثم الفقرة (32) ثم الفقرة رقم (33) ثم الفقرة رقم (35) وأخيراً الفقرة رقم (34) بمستوى متوسط ، بمتوسط حسابي مقداره (3.31) . وكان مستوى المجال عالياً وفقاً للمعيار المعتمد للدراسة ، بمتوسط حسابي مقدره (3.59) .

5- **مجال العلاقات الإنسانية :** ويوضحها الجدول رقم (10) التالي :

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال العلاقات الإنسانية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأداء على الفقرة
1	41	يصغي باهتمام إلى آرائي واقتراحاتي .	3.81	0.98	عالٍ
2	39	يشجعني على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة .	3.71	0.94	عالٍ
3	38	يساعدني في تطوير علاقاتي مع إدارة المدرسة .	3.53	1.02	عالٍ
4	37	يشجعني على تطوير علاقاتي مع زملائي .	3.46	0.99	متوسط
5	40	يشجعني على بناء علاقات جيدة مع أولياء أمور الطلبة .	3.45	1.03	متوسط
الدرجة الكلية			3.59	0.99	عالٍ

حيث يتبين من هذا الجدول أن درجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى عالٍ على الفقرات ذوات الأرقام (38 ، 39 ، 41) ، وبمستوى متوسط على الفقرات ذوات الأرقام (37 ، 40) ، وجاءت الفقرة رقم (41) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.81) ، يليها الفقرة رقم (39) ثم الفقرة رقم (38) ثم الفقرة رقم (37) وأخيراُ الفقرة

رقم (40) بمتوسط حسابي مقداره (3.45) . وكان مستوى المجال عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد لهذه الدراسة ، بمتوسط حسابي مقداره (3.59) .

6- **مجال التطوير المهني للمعلم :** ويوضحها الجدول رقم (11) التالي :

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين على مجال التطوير المهني للمعلم

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأداء على الفقرة
1	42	يساعدني في تنمية مهاراتي في صياغة الأهداف التعليمية .	3.79	1.03	عالٍ
2	47	يشجعني على الاتحاق بالدورات والبرامج التدريبية المناسبة للمبحث الذي أقوم بتدريسه .	3.72	1.09	عالٍ
3	43	يشجعني على مطالعة الكتب والمجلات التي تتصل بمبحث الكيمياء .	3.31	1.11	متوسط
4	45	يساعدني في تبادل الخبرات مع معلمي الكيمياء الآخرين .	3.26	1.21	متوسط
5	44	يطلعني على ما يستجد من معلومات في مبحث الكيمياء .	3.26	1.19	متوسط
6	46	يطلعني على الأجهزة والتقنيات الحديثة اللازمة لتعليم المبحث	3.07	1.15	متوسط
الدرجة الكلية			3.41	1.13	متوسط

حيث يتبين من هذا الجدول أن درجة أداء المشرفين من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى عالٍ على الفقرتين (42 ، 47) ، وبمستوى متوسط على الفقرات ذوات الأرقام (43 ، 44 ، 45 ، 46) وفقاً للتصنيف المعتمد لهذه الدراسة ، حيث جاءت الفقرة رقم (42) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.79) ، يليها الفقرة رقم (47) ثم الفقرة رقم (43) ثم الفقرة رقم (45) ثم الفقرة رقم (44) وأخيراً الفقرة رقم (46) بمتوسط حسابي مقداره (3.07) . وكان مستوى هذا المجال متوسطاً ، وفقاً للتصنيف المعتمد لهذه الدراسة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على : " هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين التربويين لمهامهم باختلاف جنس المعلم ؟ "

ولمعرفة أثر متغير الجنس على وجهات نظر المعلمين بأداء المشرفين التربويين ، وباستخدام برنامج (SYSTAT) الإحصائي ، تم الحصول على نتائج اختبار ت (t – test) المبينة في الجدول رقم (12) التالي :

جدول رقم (12)

الفروق بين المتوسطات لمتغير الجنس / اختبار ت (t – test)

مصدر التباين	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية P
طرق أساليب التعليم	ذكر	36.34	5.09	76	0.45	0.66
	أنثى	35.77	5.91			
إدارة الصف	ذكر	22.65	3.94	76	0.91	0.36
	أنثى	23.48	3.93			
التخطيط	ذكر	36.12	8.47	76	0.13	0.89
	أنثى	35.88	6.76			
القياس والتقويم	ذكر	40.15	12.43	76	0.03	0.98
	أنثى	40.08	8.02			
العلاقات الإنسانية	ذكر	18.18	4.52	76	0.34	0.74
	أنثى	17.84	4.25			
التطوير المهني	ذكر	20.59	5.74	76	0.27	0.79
	أنثى	20.22	6.17			
الدرجة الكلية	ذكر	174.06	33.82	76	0.12	0.91
	أنثى	173.18	31.03			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (P) كانت أكبر من قيمة ($\alpha = 0.05$) المعتمدة

لجميع مجالات الدراسة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، سواء على مستوى المجالات أو على مستوى الأداة ككل ، تبعاً لمتغير الجنس .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على : " هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف المؤهل العلمي للمعلم ؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) باستخدام البرمجية الإحصائية (SYSTAT) ، وقد كانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (13)

تحليل التباين الأحادي / متغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية P
طرق أساليب التعليم	بين المجموعات	13.53	2	6.76	0.21	0.80
	داخل المجموعات	2337.45	76	31.58		
إدارة الصف	بين المجموعات	21.30	2	10.650	0.68	0.50
	داخل المجموعات	1154.1	76	15.59		
التخطيط	بين المجموعات	197.57	2	98.78	1.74	0.18
	داخل المجموعات	4187.41	76	56.58		
القياس والتقويم	بين المجموعات	67.64	2	33.8	0.33	0.71
	داخل المجموعات	7562.30	76	102.19		
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	59.49	2	29.74	1.60	0.20
	داخل المجموعات	1373.49	76	18.56		
التطوير المهني	بين المجموعات	41.09	2	20.54	0.57	0.56
	داخل المجموعات	2624.83	76	35.95		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1610.37	2	805.18	0.781	0.462
	داخل المجموعات	75296.412	76	1031.458		

يتبين من الجدول (14) أن قيمة (P) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من قيمة ($\alpha = 0.05$) المعتمدة ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، سواء على

مستوى المجالات أو على مستوى الأداة كلها ، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على : " هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف عدد سنوات الخبرة للمعلم ؟ "

وللإجابة عن السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SYSTAT) .

جدول رقم (14)

تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية P
طرق أساليب التعليم	بين المجموعات	38.70	2	19.35	0.61	0.54
	داخل المجموعات	2312.28	76	31.24		
إدارة الصف	بين المجموعات	37.60	2	18.80	1.22	0.30
	داخل المجموعات	1137.82	76	15.37		
التخطيط	بين المجموعات	263.93	2	131.96	2.37	0.10
	داخل المجموعات	4121.04	76	55.69		
القياس والتقويم	بين المجموعات	217.01	2	108.50	1.08	0.34
	داخل المجموعات	7412.93	76	100.17		
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	41.43	2	20.71	1.10	0.33
	داخل المجموعات	1391.54	76	18.80		
التطوير المهني	بين المجموعات	92.54	2	46.27	1.31	0.27
	داخل المجموعات	2573.38	76	35.25		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3411.23	2	1705.61	1.69	0.19
	داخل المجموعات	73495.55	76	1006.78		

حيث يتبين من الجدول رقم (14) أن قيمة (P) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من قيمة

($\alpha = 0.05$) المعتمدة ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، سواء على مستوى المجالات أو على مستوى الأداة كلها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على : " هل تختلف وجهات نظر المعلمين في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة " .

وللإجابة عن السؤال تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لبيان فيما اذا كان هناك أثر للتفاعل بين متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة على وجهة نظر المعلمين في درجة أداء المشرفين لمهامهم ، باستخدام البرنامج الإحصائي (SYSTAT) وكانت النتائج كما يبينها الجدول رقم (15) التالي :

جدول رقم (15)

تحليل التباين الثلاثي الأبعاد / التفاعل بين المتغيرات المستقلة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية P
طرق أساليب التعليم	بين المجموعات	267.66	1	27.66	9.11	0.004
	داخل المجموعات	1998.49	68	29.39		
إدارة الصف	بين المجموعات	27.02	1	27.02	1.78	0.300
	داخل المجموعات	1030.98	68	15.16		
التخطيط	بين المجموعات	34.80	1	34.80	0.61	0.440
	داخل المجموعات	3882.88	68	57.10		
القياس والتقويم	بين المجموعات	469.98	1	469.98	5.60	0.021
	داخل المجموعات	5710.14	68	83.97		
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	74.27	1	74.27	4.03	0.049
	داخل المجموعات	1253.50	68	18.34		

التطوير المهني	بين المجموعات	75.19	1	75.19	2.13	0.149
	داخل المجموعات	2404.03	68	35.35		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4061.11	1	4061.11	4.022	0.049
	داخل المجموعات	68668.88	68	1009.84		

يتبين من الجدول (15) أن هناك أثراً للتفاعل بين الجنس والمؤهل والخبرة ، في المجـــالات التالية : طرق وأساليب التعليم ،والقياس والتقويم ، والعلاقات الإنسانية، ولكـــن لا يوجـــد أثـــر للتفاعل في مجالات التخطيط ، والإدارة الصفية ، والتطوير المهني . أما بالنسبة للأداة ككـــل فقد بينت النتائج وجود أثر للتفاعل بين المتغيرات المستقلة على وجهة نظر المعلمين فـــي أداء مشرفي الكيمياء لمهامهم .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها على النحو الآتي :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على :

" ما درجة أداء مشرفي مبحث الكيمياء لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي المبحث في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة العاصمة الحكومية ؟ "

سيتناول الباحث بالتحليل والمناقشة الفقرتين اللتين حصلتا على أعلى الدرجات ، لأن هذه الفقرات تظهر درجة عالية عن رضى المعلمين على أداء المشرفين على هذه المهمات . والفقرة التي حصلت على أدنى درجة لأنها تظهر عدم رضى المعلمين نسبياً على أداء المشرفين لهذه المهمة في كل مجال من مجالات أداة الدراسة لهذا السؤال ، ثم التعليق على المجال ككل .

المجال الأول : مجال طرق أساليب التعليم :

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (3.81 – 4.21) وحصلت الفقرة (20) والتي تنص على " يؤكد على تفعيل دور المختبر في عملية التعليم " على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.21)، وقد يعزى ذلك إلى كون علم الكيمياء هو علم يعتمد أساساً على التجريب ، إضافة إلى أن التجارب المخبرية سواء من قبل المعلم أو الطلبة إن أمكن ذلك تعتبر من أسرع الطرق لإيصال المعلومات إلى الطالب كما تثير دافعية الطالب للتعلم ، وتبعده عن الروتين ، وتساعده على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول لأنه يوظف عدداً أكبر من الحواس في عملية التعلم. إضافة إلى أن استخدام المختبر يسهل

على المعلم عرض المادة الدراسية بشكل أفضل ، ويعمق التعاون ، وتبادل الخبرة بين الطلبة خلال عملية التعلم ، ويزيد من دور الطالب في العملية التعليمية – التعلمية .

كما حصلت الفقرة (23) واتي تنص على : " يركز على المشاركة الإيجابية للطلبة " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.15) . وقد يعزى ذلك إلى أهمية دور الطالب الإيجابي في العملية التعليمية ، والابتعاد عن الدور السلبي للطالب الذي يتمثل في كونه متلقياً للمعلومة فقط بينما النظريات التربوية الحديثة المرتبطة بالعملية التعليمية تركز بشكل واضح على الدور الرئيس للطالب في العملية التعليمية ، بصفته المحور الأساسي فيها كما أن هناك بعداً آخر في مشاركة الطالب إضافة إلى بعد التعلم ألا وهو البعد المرتبط بشخصية الطالب وقدرته على التعبير عن رأيه بشكل واضح ، لما لذلك من أثر كبير في تكوين شخصية الطالب .

أما الفقرة (25) والتي تنص على : " يرشدني إلى الاهتمام بالأنشطة المرافقة لعملية التعليم والتعلم على المرتبة الأخيرة بالرغم من أن تصنيفها كان عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد ، بمتوسط حسابي (3.81) . وقد يعزى ذلك إلى إدراك المشرفين إلى كبر حجم المادة الدراسية المطلوبة من الطلبة خلال العام الدراسي ، مما لا يتيح المجال لهم للمشاركة في الأنشطة المرافقة لعملية التعليم . أما المجال ككل فقد حصل على درجة استجابة عالية بلغ متوسطها الحسابي (3.99) وتصنيف عالٍ وفقاً للتصنيف المعتمد لهذه الدراسة . وقد يعزى ذلك إلى أهمية دور طرق وأساليب التعليم في العملية التعليمية – التعلمية . و لم تتفق نتائج الدراسة مع دراسة حسن (1995) .

المجال الثاني : مجال إدارة الصف :

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (3.59 – 4.02) .

وحصلت الفقرة (15) والتي تنص على : " يتجنب إحراجي في الموقف التعليمي الصفي "

على المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (4.02) ، وكان تصنيفها عالياً جداً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة ، وقد يعزى ذلك إلى تفهم المشرف التربوي لدور العلاقة بينه وبين المعلم في تطور العملية التعليمية ، كما أن الحفاظ على شخصية المعلم خلال الموقف التعليمي له أثر في تحفيز المعلم لبذل أقصى ما يستطيع من جهد في سبيل تحقيق أهداف لعملية التعليمية .

أما الفقرة (14) والتي تنص على : " يرشدني إلى الأساليب الفاعلة في إدارة الصف " حصلت على المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (3.97) ، وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد ، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المشرفين إلى أن العملية التعليمية بكافة جوانبها ، ترتكز بشكل رئيس على إدارة الصف ، فلا يمكن تحقيق أهدافها بدون إدارة سليمة للصف ، كما أن الإدارة الصفية الناجحة توفر المناخ المناسب لعملية التعلم ، لذا فإن تركيز المشرفين على الأساليب الفاعلة لإدارة الصف يصب في اتجاه تحقيق أهداف عملية التعلم .

أما الفقرة (11) والتي تنص على : " يهتم بتوفير بيئة صفية مناسبة للعملية التعليمية " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وكان تصنيفها عالياً وفقاً للصنيف المعتمد ، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد المشرفين التربويين ، بأن البيئة الصفية ليست عنصراً أساسياً في العملية التعليمية ، إلا أنني أعتقد ومن خلال ممارستي لمهنة التعليم ، طوال عقدين من الزمن إن البيئة الصفية عنصر مهم في العملية التعليمية ، لما لها من أثر على نفسية الطالب والمعلم حيث أن البيئة الصفية المناسبة توفر المناخ المطلوب لعملية التعلم .

أما المجال ككل فقد حاز على درجة عالية بمتوسط حسابي (3.85) ، وفقاً للتصنيف المعتمد وقد يعزى ذلك إلى أن إدارة الصف تشكل عنصراً مهماً وأساسياً في العملية التعليمية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الغنيمين (2004) ، ودراسة العوض (1996) .

المجال الثالث : التخطيط

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال (من 3.26 إلى 3.88) .

وقد حصلت الفقرة (3) والتي تنص على : " يجيد صياغة الأهداف لتعليمية " ، على المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (3.88) ، وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد وقد يعزى ذلك إلى كون المشرفون التربويون يحملون مؤهلات تربوية ، تؤهلهم لهذه المهارة والتي يعملون على رفع مستوى المعلمين فيها خلال زياراتهم الميدانية للمعلمين .

أما الفقرة (4) والتي تنص على : " يتقن مراحل وعناصر التخطيط المعتمدة " على المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (3.80) ، وكان تصنيفها عالياً وفقاً لتصنيف الدراسة . وقد يعزى ذلك إلى أهمية التخطيط في العملية التعليمية ، باعتبارها من الركائز الأساسية في عملية التعليم ، والتخطيط يشمل : الخطط الفصلية ، واليومية ، والعلاجية التي يضعها المعلم ، كي يقوم بعمله بشكل مناسب ، ويحقق الأهداف المتوخاه من تدريس مبحثه . لهذا فإن إتقان المشرف التربوي لمثل هذه المهارة ضروري ، من أجل تحسين مستوى المعلمين فيها لما لهذه المهارات من أثر مباشر وجوهري في عملية التعليم ، علماً بأن أي عمل ناجح يجب أن يخطط له بشكل جيد ، وذلك لتحقيق أهداف هذا العمل .

أما الفقرة (9) والتي تنص على:" يساعدني في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة المعنيين " على المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي (3.26)، وكان تصنيفها متوسطاً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة ، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المشرفين التربويين بالخطط العلاجية ، إضافة إلى عدم معرفة الكثير من المعلمين بمكونات الخطط العلاجية ، وكيفية وضعها ، وتنفيذها ، بالرغم من أن وضع الخطط العلاجية الناجحة ، يساهم إلى حد كبير في تحسين المستوى التحصيلي للطلبة ذوي التحصيل المتدني لذلك يتوجب على المشرفين العمل

على تدريب المعلمين على كيفية وضع الخطط العلاجية ، وتحفيزهم على تنفيذها .

أما مجال التخطيط ككل فقد حاز على درجة استجابة عالية ، بمتوسط حسابي (3.68) وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة ، وقد يعزى ذلك إلى أهمية التخطيط في العملية التعليمية فبدون التخطيط الناجح لا يمكن تحقيق الأهداف المتوخاة للعملية التعليمية . واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغنيمين (2004) والعوض (1996). ولم تتفق مع دراسة العابدين (2006) والتي أظهرت نتائجها أن درجة الأداء متوسطة على هذا المجال ، وقد يعزى ذلك إلى أن دراسة العابدين تناولت وجهة نظر المعلمين من تخصصات مختلفة في درجة ممارسة المشرفين لمهامهم ، لذا يتوقع أن يكون هناك تباين كبير في الاستجابات ، بينما في هذه الدراسة فقد تناولت وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء فقط ، وفي المرحلة الثانوية تحديداً ، وقد يعزى ذلك إلى تفاوت أداء المشرفين تبعاً لتخصصاتهم ، وقد يعزى أيضاً إلى أن أداء المشرفين في المرحلة الثانوية أفضل من أدائهم في المراحل الأخرى .

4- مجال القياس والتقويم :

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال (من 3.31 إلى 3.90) ، وحصلت الفقرة رقم (26) والتي تنص على : " يعرفني بطرق وأدوات التقويم المختلفة " على المرتبة الأولى ، وكان تصنيفها وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة عالياً . وكان المتوسط الحسابي للفقرة (3.90) ، وقد يعزى ذلك ، إلى أهمية التقويم ، ودوره في العملية التعليمية ، فبدون التقويم لا يمكن التحقق من الوصول إلى الأهداف التي نريدها ، وبدون معرفة طرق وأدوات التقويم المختلفة ، وتحديد متى وكيف تستخدم كل منها لا نستطيع إجراء عملية تقويم صحيحة علماً بأن عملية التقويم يتبعها اتخاذ قرارات تتعلق بالناحية التي جرى تقويمها وحتى تكون القرارت التي اتخذت صحيحة يجب أن تكون طرق وأدوات التقويم المستخدمة في هذه العملية

مناسبة . ولعل إدراك المشرفين التربويين لأهمية عملية التقويم ولخطورة ما يترتب عليها من قرارات تتعلق بمصير الفئة التي جرى تقويمها ، يعتبر سبباً رئيساً لاهتمامهم بعملية التقويم.

أما الفقرة (27) والتي تنص على : " يوجهني لاستخدام طرق وأدوات تقويم مناسبة للمبحث " فقد حصلت على المرتبة الثانية ، وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة ، بمتوسط حسابي (3.87) . وقد يعزى ذلك إلى خصوصية كل مبحث ، وضرورة استخدام طرق وأدوات تقويم مناسبة له ، وفي المبحث الواحد تستخدم أكثر من طريقة تقويم وأكثر من أداة ، ويعتمد ذلك على طبيعة المادة المراد تقويمها ، وكلما كانت طريقة التقويم وأداة التقويم متلائمة مع المادة كانت القرارات المرتبطة بعملية التقويم أكثر دقة .

أما الفقرة (34) والتي تنص على : " يساعدني في تفسير نتائج الاختبارات والإفادة منها في تحسين أدائي التعليمي " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة ، بالنسبة لفقرات هذا المجال وكان تصنيفها وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة وبمتوسط حسابي مقداره (3.12) ، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المشرفين التربويين بالاختبارات التي يضعها المعلمون، وأعتقد من خلال خبرتي الشخصية أن معظم المشرفين التربويين لا يطلعون على هذه الاختبارات فعلياً ، لأنهم لا يبدون أي ملاحظة عليها ، بالرغم من أن المدرسة تزودهم بنسخ عن هذه الاختبارات في نهاية كل فصل دراسي وبشكل منتظم ، خاصة الاختبارات الفصلية . بالرغم من أن قيام المشرفين بالاطلاع على الاختبارات التي أعدها المعلمون ، وإبداء الملاحظات عليها ، وتحليلها ومناقشة المعلمين فيها ، ومعرفة نتائج هذه الاختبارات وتفسير نتائج الطلبة فيها ، سوف يوصلنا إلى معرفة أسباب تدني مستوى الطلبة التحصيلي في المبحث، وهل السبب هو في إعداد الاختبارات أم أن هناك أسباباً أخرى مرتبطة بالكتاب أو طرائق التدريس ، وذلك لتحديدها ووضع آليات لمعالجتها .

وبالنسبة للمجال ككل ، فإن المتوسط الحسابي قد بلغ (3.59) ، وكان تصنيفه عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة ، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المشرفين بالتقويم ، وأهميته بالنسبة للعملية التعليمية، بالرغم من أن الفقرات التي تتعلق بالاختبارات ، وكما ذكرنا سابقاً عند عرض نتائج الدراسة ، كان تصنيفها متوسطاً وفقاً لتصنيف الدراسة ، وهي الفقرات (32، 33، 34،35) . لذا يتوجب على المشرفين الاهتمام بالاختبارات ، وتدريب المعلمين على كيفية إعدادها وفق المعايير المعتمدة لإعداد الاختبارات ، إضافة إلى قيام المشرفين بإعداد اختبارات تشمل جميع المدارس التي يقوم المشرف بزيارتها ، حتى يكون على علم بالمستوى التحصيلي للطلبة في المبحث ، والعمل على معالجة أوجه القصور أينما وجدت .) وقد اتفقت مع دراسة العوض (1996) في أن هذا المجال يقع في المرتبة الرابعة بالنسبة للمجالات الأخرى ، ولم تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الغنيمين (2004) والعابدين (2006) حيث جاءت درجة الأداء على هذا المجال متوسطة وفق تلك الدراسات وقد يعزى سبب الاختلاف إلى حجم العينة وتنوع تخصصات المشرفين،مما يقود إلى الاعتقاد بتفاوت درجة الأداء للمشرفين باختلاف تخصصاتهم وقد يعزى أيضاً ألى أن المشرفين الذين يعملون في الأماكن البعيدة عن العاصمة تكون خبرتهم العملية أقل ، وكذلك المؤهل العلمي ، بسبب رفض أصحاب الكفاءات الذهاب إلى تلك المناطق وتفضيلهم العمل في العاصمة .

5- مجال العلاقات الإنسانية :

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال (من 3.45 إلى 3.81) ، وحصلت الفقرة (41) والتي تنص على : " يصغي باهتمام إلى آرائي واقتراحاتي " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة . قد يعزى ذلك إلى حرص المشرفين التربويين على بناء علاقات متميزة مع المعلمين ، وتبادل الخبرات معهم

لما لذلك من أثر إيجابي على العملية التعليمية ، وللتخلص من الإرث السابق المرتبط بالمراحل المبكرة للإشراف التربوي وأعني بذلك (التفتيش ، والتوجيه) حيث كانت العلاقة بين المشرف والمعلم آنذاك تتميز بالتوتر ، ولا يمثل التعاون بينهما أساساً لهذه العلاقة ، وهذا يميز النمط الحالي للإشراف عن مراحله السابقة ، كما أن إصغاء المشرف لاقتراحات المعلم يجعل المشرف مطلعاً على نمطية تفكير المعلم ، وعلى سلوكه أثناء أدائه لعمله ، مما يعطيه الفرصة الكافية لمناقشته والوصول إلى أفضل السبل لتحقيق أهداف تدريس المبحث ، وهذا ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيل الطلبة في المبحث .

أما الفقرة (39) والتي تنص على : " يشجعني على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة " فقد احتلت المرتبة الثانية بين فقرات هذا المجال ، بمتوسط حسابي (3.71) ، وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة . وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المشرفين بالعلاقة بين المعلم والطالب واللذان يمثلان أهم عناصر العملية التعليمية ، لأن نشوء علاقة إيجابية بين المعلم والطالب من شأنه أن يسير بعملية التعليم إلى بر الأمان من حيث تحقيق أهدافها وعلى العكس تماماً كلما تدنى مستوى هذه العلاقة انعكس ذلك بشكل سلبي على أداء المعلم ، ومستوى تحصيل الطالب مما يؤثر بشكل شامل على عملية التعليم برمتها . فكيف يمكن أن يكون هناك تواصل بين المعلم والطالب في ظل علاقة متوترة بينهما . إن الفهم الخطأ لطبيعة العلاقة بين الطالب والمعلم سواء من جهة الطالب أو المعلم ، له تأثير سلبي كبير على عملية التعلم ، لذلك يجب أن تكون العلاقة بينهما علاقة بعيدة عن التوتر والانفعال، حتى يستطيع المعلم أداء رسالته على أكمل وجه ويستطيع الطالب الحصول على ما يريد من معرفة ومهارات بسهولة ويسر ، إضافة إلى تنمية شخصيته ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع ، عنصر بناء لا عنصر هدم .

أما الفقرة (40) والتي تنص على :" يشجعني على بناء علاقات جيدة مع أولياء أمور الطلبة" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال ، بمتوسط حسابي (3.45) وكان تصنيفها متوسطاً وفقاً للتصنيف المعتمد . وقد يعزى ذلك إلى تدني اهتمام المشرفين بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، علماً بأن المجتمع المحلي يمثل عنصراً أساسياً في المسيرة التعليمية حيث إن الطالب الموجود في المدرسة هو قادم من هذا المجتمع ، وهو عملياً يعكس طبيعة هذا المجتمع . إن بناء علاقة جيدة بين المعلمين والمدرسة من وجهة، وأولياء أمور الطلبة

من جهة أخرى ، يمثل رافعة أساسية لدعم العملية التعليمية لتحقيق أهدافها ، وذلك للتكامل في الأدوار بين المدرسة والمجتمع ، لأن كلاً منهما يسهم في بناء شخصية الطالب بنسبة معينة لهذا فإنه من الضروري التركيز على العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين حتى يكونوا على علم بكل ما يتعلق بأبنائهم خلال تواجدهم في المدرسة ، وللوقوف على الإيجابيات لتشجيعها والسلبيات لمعرفة الأسباب التي قادت إليها والتعاون بين أولياء الأمور والمدرسة للتخلص منها.

أما المجال ككل فقد بلغت المتوسطات الحسابية (3.99) وكان تصنيفه عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة ، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المشرفين بالعلاقات الإنسانية وأثرها في العملية التعليمية ، بالرغم من أن الاهتمام يبدو ضعيفاً فيما يتعلق بتعزيز العلاقات بين المعلمين ، وكذلك بينهم وبين أولياء الأمور . وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة البيك (1993) في هذا المجال

واختلفت مع دراسة العابدين (2006) والتي أظهرت أن درجة أداء المشرفين لمهامهم متوسطة

6- مجال التطوير المهني :

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال(من 3.07 إلى 3.79)، حيث حصلت الفقرة (42) والتي تنص على : " يساعدني في تنمية مهاراتي في صياغة الأهداف التعليمية " على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.79) ،وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة . وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المشرفين التربويين في رفع مهارات المعلمين في صياغة الأهداف التعليمية لاعتقادهم بأن ذلك يسهم في تطوير المستوى المهني للمعلمين . حيث إنه عندما يكون المعلم قادراً على التعبير عن الأهداف التي يسعى لتحقيقها من تدريس مبحثه ، وهذا يتطلب تحديد طرائق التدريس المناسبة التي سيستخدمها ، وكذلك طرق وأدوات التقويم التي من خلالها يستطيع معرفة ما تحقق وما لم يتحقق من الأهداف التي وضعها .

أما الفقرة (47) والتي تنص على :" يشجعني على الاتحاق بالدورات التدريبية المناسبة للمبحث الذي أقوم بتدريسه " فقد حصلت على المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (3.72) وكان تصنيفها عالياً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة . وقد يعزى ذلك إلى قناعة المشرفين التربويين بضرورة التحاق المعلمين بالدورات التدريبية المناسبة للمباحث التي يقومون بتدريسها لاعتقادهم بأن هذه الدورات تعمل على رفع كفايات المعلمين المهنية ، وينعكس ذلك إيجابياً على العملية التعليمية ككل .

أما الفقرة (46) والتي تنص على :" يطلعني على الأجهزة والتقنيات الحديثة اللازمة لتعليم المبحث " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال ، بمتوسط حسابي (3.07) وكان تصنيفها وفقاً للتصنيف المعتمد متوسطاً . وقد يعزى ذلك إلى عدم توافر هذه الأجهزة في كثير من المدارس بسبب ارتفاع كلفتها ، كذلك بسبب عدم اطلاع بعض المشرفين على مثل هذه الأجهزة ، واهتمامهم بالوسائل التعليمية البديلة لتوافرها في المدارس ، وسهولة استخدامها في

العملية التعليمية . بالرغم من ضرورة استخدام أفضل التقنيات الحديثة للارتقاء بمستوى التعليم.

أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغت المتوسطات الحسابية (3.410) ، والانحرافات المعيارية

وكان تصنيفه متوسطاً وفقاً للتصنيف المعتمد للدراسة. وقد يعزى ذلك إلى أكثر من سبب ، منها

العدد الكبير من المعلمين الذين يتولى الإشراف عليهم ، وهذا يعني انخفاض عدد الزيارات الإشرافية للمشرف ، وقد يعزى إلى الخبرة المتواضعة لبعضهم وهذا يتطلب إعادة النظر بشكل مستمر في أسس انتقاء المشرفين التربويين ، وذلك لاختيار الأكفاء حتى يكون لهم دور إيجابي في عملية التعلم ، وقد يكون لطبيعة العلاقة بين بعض المشرفين والمعلمين أثر على التعاون فيما بينهم ، وهذا يقلل من إسهام المشرف في تطوير المستوى المهني للمعلم .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العابدين (2006) والتي أظهرت نتائجها أن درجة الأداء على هذا المجال متوسطة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

" **هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف جنس المعلم ؟** "

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات ، تبعاً لمتغير الجنس ، سواءً على مستوى الأداة ككل ، أو مجالات الدراسة . وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين يستخدمون في أعمالهم الإشرافية نفس الأسلوب مع المعلمين والمعلمات ، كما أن المهام والواجبات المطلوبة منهم واحدة ويخضعون لنفس البرامج التدريبية اثناء الخدمة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العزة (2004) ودراسة أبو هويدي (2000) ودراسة العموش (2004) والخشمان (2000) والعوض (1996)، وحسن (1995) . وتختلف مع دراسة الغنيمين (2004) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على :

" هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف المؤهل العلمي للمعلم ؟ "

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي . وقد يعزى ذلك إلى استخدام المشرفين نفس الأساليب

بغض النظر عن المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات . كما أن المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي يخضعون لنفس التعليمات والقوانين والأنظمة .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من روجر(1990 ، Roger) ، ودراسة السعيد (1997) بينما تتفق مع دراسة أبو هويدي (2000) ودراسة العموش (2004) والزعبي (1994) . ودراسة الخشمان (2000) و حسن (1995) والعوض (1996) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على :

" هل تختلف وجهة نظر معلمي مبحث الكيمياء في أداء المشرفين لمهامهم باختلاف عدد سنوات الخبرة ؟ "

أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر

المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة . وقد يعزى ذلك إلى تشابه الخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرفون للمعلمين والمعلمات بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم في التعليم ، وكذلك لأن المعلمين بغض النظر عن خبرتهم التعليمية ينفذون نفس التعليمات لنفس البرامج التدريبية .

ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة السعيد (1997) والعموش (2004) و الخشمان (2000) ، بينما تتفق مع دراسة أبو هويدي (2000) ، والزعبي (1994) و حسن (1995) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على :

" هل يوجد أثر لتفاعل متغيرات الجنس، و المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة ، على وجهات نظر المعلمين في درجة أداء المشرفين لمهامهم " ؟

لقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي للمتغيرات المستقلة (الجنس ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، في مجالات طرق وأساليب التعليم ،والقياس والتقويم ، والعلاقات الإنسانية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمجالات إدارة الصف ، والتخطيط ، والتطوير المهني . وقد يعزى ذلك إلى أن أداء المشرف بالنسبة لمجالات القياس وطرق وأساليب التعليم ، والعلاقات الإنسانية ربما يتأثر بمؤهل وخبرة المعلم وجنسه ، أي أن الدور الأساسي للمعلم وليس للمشرف. بينما المجالات الثلاثة الأخرى فالنتائج تشيرإلى عدم تأثير المتغيرات المستقلة على وجهات نظر المعلمين وقد يعزى ذلك إلى أن الدور الأساسي هو للمشرف ، ولم تظهر الدراسات التي تم تناولها نتائج لتحليل التباين الثلاثي لبيان تفاعل المتغيرات المستقلة مع وجهات نظر المعلمين في درجة أداء المشرفين لمهماتهم .

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر العربية

أبو هويدي ، فايق (2000) ، **درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث في الضفة الغربية** ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح نابلس – فلسطين .

الأسدي ، سعيد ومروان ابراهيم (2003) **الإشراف التربوي** . ط1 . عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الأفندي ، محمد (1981) **الإشراف التربوي** . ط3 . القاهرة : عالم الكتب .

الأيوبي ، سالم ، **أهمية المهام الإشرافية كما يراها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارساتهم** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية ، عمان . 1990 .

البرعي ، محمد عبد الله وعازي محمود الحبيب (1987) ، **تقويم أداء الموظفين في بعض المنشئات السعودية بين النظرية والتطبيق** ، المجلة العربية للإدارة ، عدد 1 ، عمان الأردن .

بركات ، لطفي ، **دراسة تقويمية لواقع الإشراف التربوي في مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي أبها وخميس مشيط ، جنوب غرب المملكة العربية السعودية** ، مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد الثامن ، الجزء الثالث . 1987 .

بلقيس : أحمد ، **تقنيات حديثة في الإشراف التربوي** ، دار مجدلاوي . عمان ، 1989 .

البيك ، محمد (1993) **درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للكفايات الإشرافية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة عمان** . (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية عمان : الأردن .

الحبيب ، فهد (1417 هجري) . **التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي**

الحريري ، رافدة (2006) . **الإشراف التربوي واقعة وآفاقه المستقبلية** . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

الحسن ، ربحي (1981) **تقويم أداء الموظفين** ، مجلة التنمية الإدارية ، بغداد العدد (16)

حسن ، ماهر محمد صالح(1995) ، **دورالمشرف التبوي في تحسين النو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك . اربد .

حسين ، سلامة وعوض الله عوض الله (2006) **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي** ط1، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

حيدر ، عبد الصمد (1993) **درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الأشرافية في أمانة العاصمة صنعاء ، بالجمهورية اليمنية** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية . عمان .

الخشمان ، احمد (2000) . **دور مشرفي التربية المهنية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين في المديرية العامة لمحافظة العاصمة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية . عمان .

الخطيب ، ابراهيم ، الخطيب أمل (2003) **الإشراف التربوي فلسفته أساليبه وتطبيقاته** . ط1 عمان : دار قنديل للنشر و التوزيع .

الخطيب ، رداح وآخرون (2000) .**الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة** . ط1، عمان: الندوة للنشر والتوزيع .

الخليلي ، خليل يوسف ، سلامة ، كايد محمد (1989) . **الخصائص الواقعية لعملية الإشراف التربوي ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها كما يراها مشرفو العلوم في الأردن** ، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .

الدباغ ، عصام عبد الوهاب ، **إطار منطقي لترشيد القرار الإداري في المنظمات العراقية لاختيار الأساليب في قياس وتقييم أداء الأفراد** . مجلة التنمية الصناعية العدد الثالث والعشرون والرابع والعشرون . بيروت . 1990 .

الدباغ عصام ، وأحمد علي صالح (1993) ، **إدارة الأفراد** ، مطبعة الخلود بغداد .

دواني ، كمال (2003) . **الإشراق التربوي مفاهيم .....وآفاق** ، ط1 ، عمان : الجامعة الأردنية مكتب التربية العربي في دول الخليج ، الرياض .

الدوسري ، مبارك بن محمد مبارك (2003) ، **الكفايات الضرورية للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين في محافظة وادي الدواسر في السعودية** . رسالة ماجستيرغير منشورة . جامعة اليرموك . اربد .

الدويك ، تيسير (1987) . **أسس الإدارة والإشراف التربوي** عمان : دار الفكر للنشر .

الزعبي ، فتحي (1994) **تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مدارس محافظة اربد** . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك . الأردن .

الزهراني ، أحمد جميعان عطية ، **تقويم التوجيه التربوي لمدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة . دراسة ميدانية** ، رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض – كلية التربية . جامعة الملك سعود . 1980 .

زويلف ، مهدي (2001) . **الإدارة نظريات ومبادئ** . عمان : دار الفكر .

السعيد ، تغريد (1997) **الدور الفني للمشرف كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء** ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد .

السريحين ، نواف (1991) **السلوك الإشرافي في المدار الأردنية وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك ، اربد .

السعود ، راتب (2002) . **الإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)** . عمان : مركز طارق للخدمات الجامعية .

شاويش ، مصطفى نجيب (1996) ، **إدارة الموارد البشرية** ، ط3 ، عمان : دار الشرق .

الشماع ، خليل (1991) ، **مبادئ الإدارة** ، مطبعة الخلود ، بغداد .

شيبان ، أمية اللطيف (1980) ، **تقييم الأداء ، أهدافه ، آثاره، فوائده** مسقط العدد (10)

طافش ، محمود (2004) **الإبداع في الإشراف التربوي** . ط1 ، عمان : دار الفرقان .

العابدين ، محمد (2006) . **درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهامات الإشرافية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في محافظة الزرقاء** . (رسالة غير منشورة) . جامعة عمان العربية عمان : الأردن

عبيدات ، محمد صالح ، **تقييم الأداء** ، مجلة رسالة المعلم ، عمان ، المجلد الساس والثلاثون ، العدد الثاني (1995) .

عدس ، أحمد عبد الحليم (1988) . **الإدارة والإشراف التربوي** ، عمان : توزيع مجدلاوي .

العزة (2004) ، **درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية وعلاقتها بدرجة النمو المهني للمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة عمان.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية . عمان : الأردن .

عساف ، عبد المعطي (1988). **الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية** مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، العدد (1) .

العمراني ، عبد الكريم جاسم (1989) ، **تقويم الإشراف الاختصاصي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسيها** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة – بغداد .

العموش : موسى (2004) **مدى ممارسة مشرفي التربية الفنية لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.**

(رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة اليرموك ، إربد : الأردن .

العوائد ، مسعود (2001) **تقوييم أداء القيادات الإدارية في مديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان في ضوء المهامات الموكلة لهم كما يراها العاملون في تلك المديريات**

(رسالة ماجستير غر منشوة) جامعة اليرموك ، اربد : الأردن .

العوضي ، سلطي محمد قاسم (1996) . **الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين** . رسالة ماجستير غيرمنشورة . جامعة اليرموك . اربد .

الغنيمين ، زياد (2004) . **درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب / الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم .**

(رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة عمان العربية . عمان الأردن .

فيغر ، ايزابيل (1997) . **الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس،**

ترجمة د. محمد عيد ديراني.منشورات الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي (2/ 93).عمان: توزيع مجدلاوي .

ملحم ، سامي (2000) . القياس والتقويم التربوي ، الطبعة الأولى ، دار الشعب .

النسور ، معن (1990) . **تقييم الأداء في المشروعات العامة الاستخراجية في الأردن .**

(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية ، عمان : الأردن .

نوناصليوه ، سها (2005) **الإشراف والتنظيم التربوي** ، ط1 ، عمان : دار صفا للنشر والتوزيع .

هوانه ، وليد عبد اللطيف ، **تقييم الأداء بين الذاتية والموضوعية** ، مجلة كلية الإدارة العامة – الرياض . العدد 49 (1986) .

وزارة التربية والتعليم (1983) ، **دليل الإشراف** ، مديرية الإشراف . عمان – الأردن الطبعة الأولى . دار الشعب .

وزارة التربية والتعليم (1994) **دليل الإشراف** ، مديرية الإشراف . عمان – الأردن الطبعة الأولى . دار الشعب .

المراجع والمصادر الأجنبية

Patterson , F.W (1991) " **Astudy of perceptions of teachers , prince pals and Supervisors about the present practices and ideal practices of instructhonal Supervision in the public schools Tennessee ,** Dissertations abstracts international .

Hanna , D , (1993) **Designing organization for high performance . Addison Wesley publishing company .**

Devoirs : 1 . David , others (1994) , **performance appraised on the line .** 3ed edition . New York . Wiley interscience publication .

Roger , M .G ,1990 . **Teacher satisfaction with direct supervisory** Supervise . DISS . ABS . INT .

Wiless , Jon & Bondi , Joseph .(1980) **" supervision : guide to practice "** Columbus , Ohio : Merrlie , publishing compny .

Keith , Mc Monagle . D (1982) " **Analysis of the relationship between The congruence of teachers and their supervisors operational Definitions of teach effectiveness , and satisfaction with supervison ."** dissertations abstracts international

Daver , Rustom (1995) . " **Personal Management and Industrial Relations "** Gajsndra Printing press . New Delhi .

Sergiovanni , Thomas , J . (1982) " **Supervison of Teaching** , prepared by NSCD . Yearbook committee .

Tara , P , Ten brink D **. " Evaluation apractical guide for Teachers " .** NewYork , NCO – raw – will . 1974 .

Yoder , Dale , " **Personal Management and Industrial Relations " .** Pitman & Sons , London , 1978 .

Junlins , and William . Kolb , " **Dictionary Of Social Science ,** New York The United Nation Educational and Cultural Organization . 1984 .

Good , C . V . " **Dictionary Of Education "** Third edition , New York .1973 .

Zamparelli : , Debra , 1992 **, Teacher Assistance program : Adevelopmental induction program for Bigining Teachers** . E.d .D . Nova university . Dissertation Abs . Int . VO . 50 . no .6 . p 1024 .

Smylie Mark , A(1992) . **Teacher report of their interactions with teacher leaders concerning classroom instruction** . Elemmentary school Journal . 93 (1) .

Ormston , Michael , Brimblecombe , nicola and show Marian (1995) . **Inspection and change : help or hindrance for the classroom teacher .** British Journal of Intenational service Education 21 (3)

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	الإسم	مكان العمل / التخصص
1	الأستاذ الدكتور أحمد عواد	كلية التربية / جامعة عمان العربية
2	الأستاذ الدكتور عربي حمودة	كلية التربية الرياضية / الجامعة الأردنية
3	الدكتور عبد الله الهباهبه	قياس وتقويم / جامعة البلقاء التطبيقية
4	الدكتور محمد عصام طربية	رئيس القسم التربوي / كلية الأندلس
5	الدكتور صادق الحايك	كلية التربية الرياضية / الجامعة الأردنية
6	الدكتور عبد السلام الشناق	مديرية المناهج / وزارة التربية والتعليم
7	الدكتور محمد سليمان عيدة	مشرف تربوي / التعليم الخاص
8	الأستاذ موسى كوكش	ماجستير في القياس والإحصاء / كلية الأندلس
9	الأستاذ أحمد أبو سيف	رئيس قسم الإشراف التربوي / عمان الأولى
10	الأستاذة سحر الريماوي	رئيس قسم الإشراف التربوي / عمان الثانية

ملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة عمان العربية

للدراسات العليا

رسالة إلى المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الفاضل

.....

يقو م الباحث بإجراء دراسة عن **تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان** ، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص قياس وتقويم . حيث تم تطوير الاستبانة المقترحة المرفقة للتعرف على وجهة نظر معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية في محافظة عمان بأداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء .

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم حول هذه الإستبانة وصلاحية فقراتها من حيث ملائمتها وكفايتها وصياغتها ومدى انتمائها للمجال المناظر لها ، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

نصر الوحيدي

استبيان تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة/ عمان

المجال	التسلسل	العبارة	مناسبة	غير مناسبة
التخطيط للتعليم	1	ملم بالأهداف التربوية وبمستوياتها		
	2	ينطلق من الأهداف التربوية لمبحث الكيمياء		
	3	يجيد صياغة الأهداف السلوكية		
	4	يتقن مراحل وعناصر التخطيط المعتمدة		
	5	يحسن مهارات إعداد المعلم للخطة		
	6	يثري مهارات المعلم في متابعة تنفيذ الخطة وتقويمها		
	7	يتعرف إلى الاحتياجات التخطيطية للمعلم		
	8	يسهم في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية		
	9	يرشد معلم الكيمياء إلى الآلية المناسبة لتطبيق المنهاج		
إدارة الصف	10	يراعي توفير المتطلبات اللازمة لإنجاح الدرس		
	11	يراعي احترام المعلم لآراء ومشاعر الطلبة		
	12	يرشد المعلم إلى الأساليب الفاعلة في إدارة الصف		
	13	يهتم بأمور المواظبة واحترام المواعيد		
	14	يركز على المشاركة الإيجابية للطلبة		
	15	يثري أساليب المعلم في حل مشاكل الطلبة داخل الصف		
	16	يهتم بتوفير بيئة صفية مناسبة		
طرق وأساليب التعليم	17	يلم بطرق التدريس الملائمة لمبحث الكيمياء		
	18	يراعي التوافق بين طريقة التدريس وأهداف الحصة		
	19	يهتم بتفعيل دور الطلبة في الأنشطة المرتبطة بالمبحث		
	20	يؤكد على تفعيل دور المختبر في عملية التعليم		
	21	يشجع على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم		
	22	يؤكد على استخدام الأساليب المناسبة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة		
	23	يوجه إلى أهمية الواجبات البيتية ودورها في التعلم		
القياس والتقويم	24	يطلع معلم الكيمياء على معايير بناء الاختبارات الجيدة		
	25	يشجع على إعداد اختبارات ذات مستوى جيد		
	26	يوجه لاستخدام طرق وأدوات تقويم مناسبة		
	27	يطلع على نماذج من الاختبارات التي أعدها معلم الكيمياء		
	28	يطلع على تحليل معلم الكيمياء للاختبارات التي أجراها		
	29	يوضح لمعلمي الكيمياء كيفية بناء الاختبارات التحصيلية حسب جدول المواصفات		
	30	يشجع معلمي الكيمياء على ممارسة التقويم الذاتي		
	31	يعتمد المعايير الموضوعية في تقويم معلمي الكيمياء		

		يسهم في تطوير علاقاتي مع معلمي الكيمياء	32	العلاقات الإنسانية
		يسهم في تطوير علاقاتي مع إدارة المدرسة	33	
		يشجع معلمي الكيمياء على بناء علاقة ايجابية مع الطلبة	33	
		يشجع معلمي الكيمياء على بناء علاقات جيدة مع أولياء أمور الطلبة	35	
		يصغي ببراعة إلى آراء معلمي الكيمياء ومقترحاتهم	36	
		يوضح أهداف تدريس مبحث الكيمياء في المرحلة الثانوية	37	التطوير المهني
		يساعد في رفع مستوى معرفة المعلم بمحتوى المادة التدريسية	38	
		يطلع المعلم على المستجدات المعرفية بالمبحث	39	
		يساعد في تبادل الخبرات بين معلمي الكيمياء	40	
		يطلع المعلمين على الأجهزة والتقنيات الحديثة اللازمة لتعليم المبحث	41	
		يشجع المعلمين على الالتحاق بالمساقات التربوية والنفسية	42	

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم البحث بدراسة تهدف إلى **تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر معلمي الكيمياء في محافظة العاصمة** ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية / القياس والتقويم ، من جامعة عمان للدراسات العليا .

أرفق طي هذا الكتاب هذا الكتاب استبيان يهدف إلى تقييم أداء مشرفي الكيمياء لمهامهم من وجهة نظرك ، وذلك من خلال تعاملهم معك أثناء زياراتهم الإشرافية لك .

أرجو قراءة كل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة بروية وتمعن ، ثم حدد وجهة نظرك بوضع إشارة (X) في خانة واحدة فقط من خانات المقياس المتدرج .

ولا شك في أن جهودك المشكورة ستساعد في تحقيق الباحث لأهداف الدراسة .

شكراً لتعاونكم

الباحث

نصر الوحيدي

أرجو التكرم بتعبئة المعلومات التالية :

الجنس : ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

المؤهل العلمي : ☐ **بكالوريوس** ☐ **بكالوريوس + دبلوم تربية** ☐ **ماجستير**

عدد سنوات الخبرة : ☐ **(من 1- 5)** ☐ **(6 – 10)** ☐ **أكثر من 11**

استبيان تقييم أداء المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء من وجهة نظر معلمي الكيمياء في محافظة العاصمة/ عمان

المجال	التسلسل	الفقرة	درجة الممارسة				
			عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جدا
التخطيط للتعليم		**اعتقد أن المشرف التربوي:**					
	1	يساعدني في وضع الأهداف التعليمية الشاملة لأهداف المادة					
	2	ينطلق من الأهداف التربوية لمبحث الكيمياء					
	3	يجيد صياغة الأهداف التعليمية					
	4	يتقن مراحل وعناصر التخطيط المعتمدة					
	5	يطور مهاراتي في إعداد الخطط التدريسية					
	6	يرشدني إلى الآلية المناسبة لتنفيذ الخطة التدريسية					
	7	يشجعني على متابعة تنفيذ الخطة وتقويمها					
	8	يطلعني على مدى حاجاتي للتدريب					
	9	يساعدني في التعرف إلى مكونات الخطط العلاجية					
	10	يساعدني في تنفيذ خططي العلاجية على الطلبة المعنيين					
إدارة الصف		**اعتقد أن المشرف التربوي:**					
	11	يهتم بتوفير بيئة صفية مناسبة للعملية التعليمية – التعلمية					
	12	يوجهني لتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاح الدرس					
	13	يشجعني على احترام آراء ومشاعر الطلبة					
	14	يرشدني إلى الأساليب الفاعلة في إدارة الصف					
	15	يتجنب إحراجي في الموقف التعليمي في الصف					
	16	يشجعني على استخدام الأساليب التربوية المعاصرة في حل المشكلات السلوكية للطلبة					
طرق وأساليب التعليم		**اعتقد أن المشرف التربوي:**					
	17	يطلعني على طرق التدريس الملائمة لبحث الكيمياء					
	18	يراعي الانسجام بين طريقة التدريس والنتاجات المتوقعة للحصة					
	19	يهتم بتفعيل دور الطلبة في الأنشطة المرافقة للمبحث					
	20	يؤكد على تفعيل دور المختبر في عملية التعليم					
	21	يشجعني على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم					
	22	يؤكد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
	23	يركز على المشاركة الإيجابية للطلبة					
	24	يوجهني للاهتمام بالواجبات الدراسية ومتابعتها					

	25	يرشدني إلى الاهتمام بالأنشطة المرافقة العملية التعليم والتعلم					
القياس والتقويم		**اعتقد أن المشرف التربوي**					
	26	يعرفني بطرق وأدوات التقويم المختلفة					
	27	يوجهني لاستخدام طرق وأدوات تقويم مناسبة للمبحث					
	28	يوجهني لتنويع أساليب التقويم وفقاً لتنوع الأهداف التعليمية					
	29	يوضح لي طريقة إعداد جدول المواصفات					
	30	يوضح لي كيفية بماء الاختبارات حسب جدول المواصفات					
	31	يطلعني على معايير بناء الاختبارات الجيدة					
	32	يساعدني في إعداد اختبارات ذات مواصفات جيدة					
	33	يتابع أسئلة الاختبارات التي أعدها، ويبدي ملاحظاته عليها					
	34	يساعدني في تفسير نتائج الاختبارات والاستفادة منها في تحسين أدائي التعليمي					
	35	يطلع على تحليلي للاختبارات التي أعدها					
	36	يشجعني على ممارسة التقويم الذاتي					
العلاقات الإنسانية		**اعتقد أن المشرف التربوي:**					
	37	يشجعني على تطوير علاقاتي مع زملائي					
	38	يساعدني في تطوير علاقاتي مع إدارة المدرسة					
	39	يشجعني على بناء علاقات إيجابية مع الطلبة					
	40	يشجعني على بناء علاقات جيدة مع أولياء أمور الطلبة					
	41	يصغي باهتمام إلى آرائي واقتراحاتي					
التطوير المهني		**اعتقد أن المشرف التربوي:**					
	42	يساعدني في تنمية مهاراتي في صياغة الأهداف التعليمية					
	43	يشجعني على مطالعة الكتب والمجلات التي تتصل بمبحث الكيمياء					
	44	يطلعني على ما يستجد من معلومات في مبحث الكيمياء					
	45	يساعدني في تبادل الخبرات مع معلمي الكيمياء الآخرين					
	46	يطلعني على الأجهزة والتقنيات الحديثة اللازمة لتعليم المبحث					
	47	يشجعني على الالتحاق بالدورات والبرامج التدريبية المناسبة لمبحث الكيمياء					